عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني
ومروياته في البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي
دراسة استقرائية ونقدية

بقلم
الدكتور/ أحمد أشرف عمر لبي
الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين
جامعة نجران – نجران
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فقد كان من منهج أئمة الحديث أنهم لا يقبلون جميع أحاديث الثقات ؛ لأن الثقة قد يخطئ، ولا يردون جميع أحاديث سيئي الحفظ ؛ لأن سيئ الحفظ قد يحفظ، خلافا للحاكم وابن حزم ؛ فإنهما قبِلا جميع أحاديث الثقات، وزاد ابن حزم فردّ جميع أحاديث الضعفاء فلم يقبل الحسن لغيره ولا العلل الخفية.

فلا غرو أن يتبع الإمامان البخاري ومسلم رحمهما الله منهج أئمة الحديث في انتقاء أحاديث الضعفاء وروايتها في كتابهما ؛قال البخاري: زمعة بن صالح ذاهب الحديث ، لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه ، أنا لا أروي عنه ، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه[1]، وقال أيضا: وكل رجل لا أعرف صحيح حديثه من سقيمه لا أروي عنه، ولا أكتب حديثه[2] ؛ ولما أنكر الحافظ أبو زرعة على مسلم روايته عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد بن عيسى المصري قال لمن حكاه عنه: إنما قلتَ صحيح[3]، وإنما أدخلتُ من حديث أسباط وقطن وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إليَّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية أوثق منه بنزول، فأقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات[4] ؛وقال الحافظ الحازمي: وإن قيل: إن الشيخين لم يودعا كتابيهما إلا ما صح، فما بالهما خرَّجا حديث جماعةٍ تُكلم فيهم نحو فليح بن سليمان، **وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار** وإسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ومحمد بن إسحاق وذويه عند مسلم ؟ قلتُ: أما إيداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نُسبوا إلى نوع من الضعف فظاهر، غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يرد به حديثهم[5] ،وقال الحافظ ابن عبد الهادي: وأصحاب الصحيح إذا رووا لمن تُكلم فيه وضُعف فإنهم يثبتون من حديثه ما لم ينفرد به بل وافق فيه الثقات وقامت شواهد صدقه، قال: وفي هذا الموضع يعرض الغلط لطائفتين من الناس:**إحداهما**: يرون الرجل قد أخرج له في الصحيح،

(١) كتاب العلل الكبير للترمذي ص ٣٨٩
(٢) نفس المصدر ص ٣٩٤
(٣) أي إن الذي قلتَه من إنكار أبي زرعة صحيح من أجل هؤلاء الرواة (السنن الأبين لابن رشيد ص١٥٣)
(٤) شروط الأئمة الخمسة للحازمي ص ٦٩ – ٧٠ .
(٥) نفس المصدر ص ٧٣ – ٧٥ .

فيحكمون بصحة كل ما رواه حيث رأوه في حديث قالوا: هذا حديث صحيح على شرط الصحيح، وهو غلط ؛ فإن ذلك الحديث قد يكون مما أنكر عليه من حديثه أو يكون شاذا أو معللا، فلا يكون من شرط أصحاب الصحيح بل ولا يكون حسنا، وقد أخرج البخاري حديث جماعة ونكب على بضعها خارج الصحيح.

والثانية: يرون الرجل قد تُكلِّم فيه وقد ضعف، فيجعلون ما قيل فيه من كلام الحفاظ موجبًا لترك جميع ما رواه ويضعِّفون ما صح من حديثه لطعنِ من طعنَ فيه كما يقول ابن حزم ذلك في إسرائيل وغيره من الثقات، وكذلك ابن القطان يتكلم في أحاديث كثيرة قد أخرجت في الصحيح لطعن من طعن في رواتها، وهذه طريقة ضعيفة، وسالكها قاصر في معرفة الحديث وذوقه عن معرفة الأئمة وذوقهم[1].

وقال ابن قيم الجوزية: ينتقي الإمام مسلم من أحاديث هذا الضرب – أي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى– ما يعلم أنه حفظه كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه، فغلط في هذا المقام من استدرك عليه إخراج جميع حديث الثقة، ومن ضعف جميع حديث سيئ الحفظ، فالأولى: طريقة الحاكم وأمثاله، والثانية: طريقة أبي محمد ابن حزم وأشكاله، وطريقة مسلم هي طريقة أئمة هذا الشأن[2]

ومن هنا قسّم الحفاظ رواة الصحيحين إلى قسمين:

– من احتجا به في الأصول – من أخرجا له في المتابعات والشواهد[3].

قال ابن الصلاح: عاب عائبون مسلما بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء أو المتوسطين الواقعين في الطبقة الثانية الذين ليسوا من شرط الصحيح أيضا، والجواب أن ذلك لأحد أسباب لا معاب عليه معها:أحدها: أن يكون ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره، ثقة عنده، ولا يقال: إن الجرح مقدم على التعديل، وهذا تقديم للتعديل على الجرح ؛ لأن الذي ذكرناه محمول على ما إذا كان الجرح غير مفسر السبب فإنه لا يعمل به، وقد حمل الخطيب أبي بكر الحافظ على ذلك احتجاج صاحبي الصحيحين وأبي داود

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٣٥١/٣
(٢) زاد المعاد لابن القيم ٣٥٣/١
(٣) الموقظة للذهبي ص ٧٩

وغيرهم بجماعة علم الطعن فيهم من غيرهم[1]، ويحتمل أيضا أن يكون ذلك فيما بيّن الجارح فيه السبب واستبان مسلم بطلانه.

الثاني: أن يكون ذلك واقعا في الشواهد والمتابعات لا في الأصول، وذلك بأن يذكر الحديث أولا بإسناد نظيف رجاله ثقات ويجعله أصلا ثم يتبع ذلك بإسناد آخر أو أسانيد فيها بعض الضعفاء على وجه التأكيد بالمتابعة أو لزيادة فيه تنبه على فائدة فيما قدمه.

الثالث: أن يكون ضعف الضعيف الذي احتج به طرأ بعد أخذه عنه باختلاطٍ حدَث عليه، غيرِ قادح فيما رواه من قبل في زمان سداده واستقامته كما في أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ابن أخي عبد الله بن وهب فذكر الحاكم أبو عبد الله أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم من مصر فهو في ذلك كسعيد بن أبي عروبة وعبد الرزاق وغيرهما ممن اختلط آخرا ولم يمنع ذلك من الاحتجاج في الصحيحين بما أخذ عنهم قبل ذلك.

الرابع: أن يعلو بالشخص الضعيف إسناده وهو عنده برواية الثقات نازل فيذكر العالي ولا يطول بإضافة النازل إليه مكتفيا بمعرفة أهل الشأن بذلك[2] ،وزاد الشيخ المعلمي اليماني فقال: أن يريا أن الضعف الذي في الرجل خاص بروايته عن فلان من شيوخه، أو برواية فلان عنه، أو بما يسمع منه غير كتابه، أو بما سمع منه بعد اختلاطه، أو بما جاء عنه عنعنة وهو مدلس ولم يأت عنه من وجه آخر ما يدفع ريبة التدليس، فيخرجان للرجل حيث يصلح، ولا يخرجان له حيث لا يصلح[3].

الدراسات السابقة

كان للباحثين جهود بارزة في جمع أحاديث الضعفاء في الصحيحين ودراستها وإثبات أنها في المتابعات والشواهد أو مما انتقيا من أحاديثهم ؛ منها:

(١) فليح بن سليمان ومروياته في ميزان النقد من خلال الكتب الستة وصحيحي ابن خزينة وابن حبان ومسند الإمام أحمد للباحث عيسى بن علي عمر المانع، وهو رسالة علمية قدمت إلى كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى سنة ٢٠١٥م لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه.

(١) الكفاية للخطيب ١/٣٣٨-٣٣٩

(٢) صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح ص ٩١

(٣) التنكيل للمعلمي ٢/٦٩٢

(٢) الإمام أبو بكر بن عياش الأسدي ومروياته في ميزان النقاد من خلال الكتب الستة وصحيحي ابن خزينة وابن حبان ومسند الإمام أحمد للباحث محمد بن محمد المختار الأنصاري، وهو رسالة علمية قدمت إلى كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى سنة ١٤٣٥هـ لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه.

(٣) إسماعيل بن أبي أويس ومروياته في صحيح البخاري ؛ دراسة تطبيقية في كيفية انتقاء البخاري للباحث **ياسين مهدي صالح الدليمي** اطروحة مقدمة سنة ٢٠٠٦م الى الجامعة الاسلامية ببغداد لنيل درجة الماجستير في تخصص الحديث.

وكانت لي رغبة في أن يكون لي نصيب في هذه الجهود فاخترت عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني لكونه ضعفه الجمهور، فجمعت أحاديثه من الجامع الصحيح للبخاري ودرستها، وأضفت إليها أحاديثه في سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي تكميلا للفائدة، وليس له رواية في صحيح مسلم وسنن ابن ماجه، فاقتصرت في عنوان البحث على البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي، ولم أجد أحدا قام بجمع أحاديث عبد الرحمن ودراستها.

منهجي في البحث:

يمكن تلخيص المنهج الذي اتبعته فيما يلي:

- ترجمت لعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.
- عُنيت بذكر شيوخه وبعض مروياته عنهم، وتلاميذه وبعض مروياتهم عنه مع بيان الشيوخ المشتركين بينه وبين الإمام مالك.
- استقصيتُ مرويات عبد الرحمن في الجامع الصحيح وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي، وله رواية فيها من بين الكتب الستة.
- عُنيتُ عناية خاصة بالبحث عن متابعات وشواهد لمرويات عبد الرحمن لإثبات أن مروياته في البخاري بالذات سالمة من العلة.
- تكلمت على مروياته في سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي تصحيحا وتضعيفا.

وقد جعلت البحث بعد المقدمة في ستة مباحث:

المبحث الأول: سيرة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني.

المبحث الثاني: أقوال أئمة الجرح والتعديل في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

المبحث الثالث: مرويات عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في الجامع الصحيح للبخاري.

المبحث الرابع: أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في سنن أبي داود.
المبحث الخامس: أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في جامع الترمذي.
المبحث السادس: أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في سنن النسائي.
وقد ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العلم، وأن يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

الدكتور أحمد أشرف عمر لبي

نجران في ٢٨ من رجب ١٤٣٨هـ

المبحث الأول: سيرة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني

لقد تناولت كتب الرجال سيرة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني فأشرحها فيما يلي:

اسمه ونسبه وكنيته ونسبته

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي العدوي[١] المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب[٢].

شيوخ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني

لقد نصّ طائفة من أئمة الحديث على سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من جماعة من الرواة ؛ قال البخاري: سمع أباه، وزيد بن أسلم[٣]، وقال ابن أبي حاتم: سمع أباه عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم وأبا حازم المديني[٤] ،وشيوخ عبد الرحمن منهم من ذكره المزي، ومنهم من لم يذكره، ومنهم من شارك فيه الإمامَ مالكا.

أولا: الشيوخ الذين ذكرهم المزي

(١) أَسِيد بن أبي أسيد البرَّاد المدني[٥]**، وهو غير أسيد بن أبي أسيد الأنصاري**[٦] ، لم يذكر فيه البخاري[٧] وابن أبي حاتم[٨] جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٩]، وقال الدارقطني: يعتبر به[١٠]، وصحح حديثه الترمذي[١١] وابن خزيمة[١٢]، وقال الذهبي[١٣] وابن حجر[١٤]: صدوق، وحقه أن يقال فيه: مقبول على اصطلاح ابن حجر في التقريب ؛ أي حيث يتابَع.

---

(١) العدوي :بفتح العين والدال المهملتين – هذه النسبة إلى عدي بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي منهم عمر بن الخطاب (اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٨/٢)

(٢) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٦٠١/٧

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٣/٢

(٤) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٧/٢

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٦/٣ ، ٢٠٨/١٧

(٦) تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا ص٧٨

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١٣/٢

(٨) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٧/٢

(٩) كتاب الثقات لابن حبان ٧١/٦

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ١٧

(١١) جامع الترمذي ٣١٧/٢ ، ٤٥٩/٥-٤٦٠ برقم : ١٠٠٣ ، ٣٥٧٥

(١٢) صحيح ابن خزيمة ٨٩٥/٢ برقم : ١٨٥٦

(١٣) الكاشف ٢٥١/١ ، وتاريخ الإسلام ٦١٧/٣ ، وكلاهما للذهبي .

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ١٤٣/١

ووجدت له حديثا واحدا ؛ قال الإمام أحمد[1]: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا **عبد الرحمن**-يعني ابن عبد الله بن دينار- قال: حدثني **أسيد بن أبي أسيد** عن ابن أبي موسى[2] عن أبيه أو عن ابن أبي قتادة[3] عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: من سره أن يحلق حبيبته حلقة من نار فليحلقها حلقة من ذهب، ومن سره أن يسور حبيبته سوارا من نار فليسورها سوارا من ذهب، ولكن الفضة فالعبوا بها لعبا.

ورواه الطبراني من طريق سلْم بن قتيبة أبي قتيبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أسيد بن أبي أسيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه[4]، ولم يذكر ابن أبي موسى عن أبيه ،وقد عدّ ابن عدي حديث عبد الرحمن هذا مما استنكر عليه[5] ،وقال الهيثمي: رواه أحمد، وقد روى أسيد هذا عن موسى بن أبي موسى الأشعري، وعبد الله بن أبي قتادة، فإن كانا هما اللذين أُبهما فالحديث حسن، وإن كانا غيرهما فلم أعرفهما[6] ،وقد خالف عبدَ الرحمن: زهيرُ[7] وعبد العزيز الدراوردي[8]، ورورياه عن أسيد بن أبي أسيد عن نافع بن عياش مولى عقيلة بنت طلق الغفاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، فتكون رواية عبد الرحمن شاذة.

(٢) زيد بن أسلم القرشي العدوي أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب.
روى له الأئمة الستة، ثقة فقيه[9] ؛ وحديث عبد الرحمن عنه عند البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله.
(٣) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار المدني.

(١) مسند أحمد ٤٩١/٣٢ برقم : ١٩٧١٨
(٢) موسى بن أبي موسى : قال يحي بن معين : ثقة (تاريخ الدوري ٢ / ٥٩٦) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٤٠٣/٥ ، وقال ابن حجر في التقريب ٤٣٩/٣ : مقبول .
(٣) هو عبد الله بن أبي قتادة ، وثقه النسائي وابن حبان في كتاب الثقات ٥ / ٢١ ، وابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٧، والعجلي في معرفة الثقات ٥١/٢ ، وقال ابن حجر في التقريب ٢٥٤/٢ : ثقة .
(٤) المعجم الأوسط للطبراني ١٢٠/٦ برقم : ٥٩٨٠
(٥) الكامل لابن عدي ٢٠٦/٧
(٦) مجمع الزوائد للهيثمي ١٤٧/٥
(٧) مسند أحمد ١٤/ -١٤١١٤٠ برقم : ٨٤١٦
(٨) سنن أبي داود ١٢٣/٤ –كتاب الخاتم – باب ما جاء في الذهب للنساء برقم : ٤٢٣٦
(٩) تهذيب الكمال للمزي ١٢/١٠-١٨ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٤٣١/١

روى له الأئمة الستة، وحديث عبد الرحمن عنه عند البخاري والترمذي، ثقة عابد[١]، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله.

(٤) أبوه عبد الله بن دينار القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

روى له الأئمة الستة، ثقة، وحديث عبد الرحمن عنه عند البخاري والنسائي[٢]، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله.

(٥) عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري المازني المدني.

روى له الأئمة الستة[٣]، قال أبو حاتم[٤] والنسائي[٥] وابن سعد[٦] والترمذي[٧] والعجلي[٨] وابن حبان[٩]: ثقة، وزاد أبو حاتم: صالح، وقال ابن عدي: قد روى عنه الأئمة وهم أيوب وعبيد الله والثوري وشعبة ومالك وابن عيينة وغيرهم، وهو لا بأس برواية هؤلاء الأئمة عنه[١٠]، وقال الدارمي عن يحيى بن معين: صويلح وليس بالقوي[١١]، وقال عثمان بن طالوت عن يحيى أيضا: ضعيف الحديث[١٢]، وقال إسحاق بن منصور عنه: صالح[١٣]، وقال ابن أبي مريم[١٤] عن ابن معين: ثقة إلا أنه اختلف عنه في حديثين: الارض كلها مسجد، وكان يسلم عن يمينه[١٥]، وقال ابن حجر: ثقة[١٦]؛أما حديث عبد الرحمن عنه فقد قال السرَّاج: حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا يعقوب بن كعب ثنا الأشعث بن

(١) نفس المصدر ٢٧٢/١١-٢٧٩ ، ونفس المصدر ٥٧/٢
(٢) نفس المصدر ٤٧١/١٤ ، ونفس المصدر ٢٠٦/٢
(٣)تهذيب الكمال للمزي ٢٩٥/٢٢ -٢٩٨ وتقريب التهذيب لابن حجر ١١١/٣
(٤) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٩/٦
(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٩٧/٢٢
(٦)كتاب الطبقات الكبير (القسم المتمم) ٢٩١/١
(٧) الجامع للترمذي ١٣٤/٢
(٨) معرفة الثقات للعجلي ١٨٧/٢
(٩)كتاب الثقات لابن حبان ٢١٥/٧
(١٠) الكامل لابن عدي ٢٤١/٦
(١١) تاريخ الدارمي ص١٣٧ برقم : ٤٥٦
(١٢) سؤالات ابن طالوت لابن معين ص٦٠ برقم : ٢١
(١٣)كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٩/٦
(١٤) في هدي الساري لابن حجر ص ٤٥٤ أن الراوي عن ابن معين : معاوية بن صالح .
(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٣/٣
(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ١١١/٣

شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عمرو بن يحيى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ يصلي على حماره وهو متوجه نحو خيبر[١] ،وسنده إلى عبد الرحمن صحيح، لكن خالفه مالك[٢] ويحيى بن عبد الله بن سالم[٣] ووهيب[٤]، وسفيان الثوري[٥]، وحماد بن سلمة[٦]، وزائدة[٧]، ومحمد بن دينار[٨]، وعبد العزيز بن نحمد[٩] ومحمد بن جعفر[١٠] ومندل[١١] والحارث بن عمير[١٢] وغيرهم[١٣] ورووه عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وهو على حمار وهو متوجه إلى خيبر ؛قال الدارقطني: ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عمرو بن يحيى عن نافع عن ابن عمر، ووهم في قوله: نافع، وإنما هو: أبو الحباب سعيد بن يسار[١٤].

وفي المتن وهم آخر وقع فيه عمرو بن يحيى ؛ فقد ذكر الأثرم لأحمد أن ابن المديني كان يحمل على عمرو بن يحيى، وذكر له هذا الحديث أن النبي ﷺ صلى على حمار، قال: إنما

(١) حديث السراج ٨٧/٣ برقم : ١٩٧٢
(٢) الموطأ رواية يحيى الليثي١٥٠/١ برقم : ٢٥ ، ورواه مسلم في صحيحه٤٨٧/١ برقم : ٧٠٠ عن يحيى عن مالك به.
(٣) الجامع لابن رهب ص١٢١ برقم : ٢٠٨ ، وموطأ ابن وهب ص٧٥ ، ومستخرج أبي عوانة ٣٤٣/٦ برقم : ٢٤١٠
(٤) مسند أبي داود الطيالسي ٣٩٧/٣ برقم : ١٩٨٥
(٥) مصنف عبد الرزاق ٥٧٥/٢ برقم : ٤٥١٩ ، ومسند أحمد ١١٥/٩ ، ١٧٥ برقم : ٥٠٩٩ ، ٥٢٠٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤٩١/٥ برقم : ٨٥٩٣
(٦) مسند أحمد ٣٢٧/٩ برقم : ٥٤٥١
(٧) مسند أحمد ١١٥/٨ برقم : ٦١٢٠
(٨) صحيح ابن خزيمة ٦٢٤/١ برقم : ١٢٦٨
(٩) حديث السراج ١٠٣/٣ برقم : ٢٠٤٦
(١٠) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٥/١٢ برقم : ١٣٢٧٦
(١١) نفس المصدر٣٣٥/١٢ برقم : ١٣٢٧٧
(١٢) تلخيص المتشابه للخطيب ٧٣٣/٢
(١٣) العلل للدارقطني ١٧٨/١٣
(١٤)نفس المصدر ١٧٩/١٣

هو على بعير[١]، فقال أحمد: هذا سهل[٢]، وقال النسائي: لم يتابَع عمرو بن يحيى على قوله: يصلي على حمار، إنما يقولون: يصلي على راحلته[٣]، وقال الدارقطني[٤]: وخالفه أبو بكر بن عمر عن أبي الحباب فقال: على البعير، ومن روى أن النبي ﷺ صلى على حمار فهو وهم' والصواب من فعل أنس[٥].

وأبدى النووي اعتراضا على التعليل ثم سلم بصحته ؛ قال[٦]: وفي الحكم بتغليط رواية عمرو نظر ؛ لأنه ثقةٌ نقَل شيئا محتملا، فلعله كان لحمار مرة والبعير مرة أو مرات لكن قد يقال: إنه شاذ ؛ فإنه مخالف لرواية الجمهور في البعير والراحلة[٧].

(٦) محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ القرشي التيمي الجدعاني المدني.

روى له مسلم والأربعة، ووثقه أحمد[٨] وابن معين، وأبو زرعة[٩]، وأبو داود[١٠]، وابن حبان[١١]، والعجلي[١٢]، وقال البخاري: صدوق[١٣]، وقال الدارقطني: يحتج به، وقال مرة

---

(١) روى البخاري ٢/٢٥ برقم : ٩٩٩ ، ومسلم ١/٤٨٧ برقم : ٧٠٠ من طريق أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يوتر على البعير.

(٢) شرح علل الترمذي ص ٤٣٧

(٣) السنن الكبرى للنسائي ١/٤٠٥

(٤) الاستدراك والتتبع للدارقطني ص ٢٩٩

(٥) روى البخاري ٢/٤٥ برقم : ١١٠٠ ، ومسلم ١/٤٩٣ برقم : ٧٠٢ من طريق همام عن أنس بن سيرين قال : استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشأم فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار، ووجهه من ذا الجانب – يعني عن يسار القبلة ، فقلت : رأيتك تصلي لغير القبلة فقال : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله.

(٦) شرح النووي على صحيح مسلم ٥/٢١١

(٧) علق البخاري الجامع الصحيح ٢/٤٥ برقم : ١٠٩٨ عن الليث عن ابن شهاب قال : قال سالم : كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ، ما يبالي حيث ما كان وجهه ، قال ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ، ويوتر عليها ، غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ، ووصله مسلم في صحيحه ١/٤٨٧ برقم : ٣٩/٧٠٠

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢ / ٣٦

(٩) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٢٥٦

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/٥٦٦

(١١) كتاب الثقات لابن حبان ٥ / ٣٦٤

(١٢) معرفة الرجال للعجلي ١/٤٠٤

(١٣) العلل الكبير للترمذي ص٣٩٤

أخرى: يعتبر به[1]، وقال ابن حجر: ثقة[2]، وحديث عبد الرحمن عنه عند أبي داود، وسيأتي الكلام عليه.

(٧) محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني.

صدوق لكن في روايته عن سعيد المقبري ونافع ضعف، وعلق له البخاري، وروى له مسلم في الشواهد[3]، وسيأتي حديثه.

ووقفت له على حديثين:

الحديث الأول: قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد قالا: أنا حمزة بن محمد بن العباس نا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنما أنا لكم مثل الوالد ؛ فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، وإذا استطاب فلا يستطب بيمينه، وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الروث والرمة[4].

قال الشافعي في القديم: هذا حديث ثابت[5] ،تابع عبد الرحمن عن ابن عجلان: سفيان بن عيينة[6]، ويحيى بن سعيد[7]، وعبد الله بن المبارك [8]، وصفوان بن عيسى[9]، والليث[10]، وروح بن القاسم[11]،

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٥٩

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر٢٤٥/٣

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٠١/٢٦-١٠٨ .

(٤) كتاب السنن الكبير للبيهقي ١٤٨/١ برقم : ٤٣١

(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي ٣٤٣/١

(٦) الأم للشافعي ٤٨/٢ ، ومسند الحميدي ٢٠٤/٢ برقم : ١٠١٨، وأحمد في مسنده ٣٢٦/١٢ برقم : ٧٣٦٨ ، وسنن ابن ماجه ٢٧٩/١-٢٨٠ برقم : ٣١٣

(٧) مسند أحمد ٣٧٢/١٢ برقم : ٧٤٠٩ ، وسنن النسائي ٤١/١ برقم : ٤٠ ، وصحيح ابن خزيمة ٨٣/١ برقم : ٨٠ ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ٢٨٨/٤ برقم : ١٤٤٠)

(٨) سنن أبي داود ٣٣/١ برقم : ٨ ، وسنن الدارمي ص-١٩٣ ، ١٩٣ برقم : ٦٧٨

(٩) مستخرج أبي عوانة ٣٠٨/٢ برقم :٥٨١ ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ٢٣٣/٤ برقم : ٦٥٨٥ ، قال البزار في مسنده ٣٨٤/١٥ عقب رقم : ٨٩٩٠ : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد

(١٠) مستخرج أبي عوانة ٣٠٩/٢ برقم : ٥٨٢

(١١) كتاب السنن الكبير للبيهقي ١٦٦/١ برقم : ٤٩٨

وأبو غسان[١]، ووهيب[٢] ،ورواه مسلم[٣] ؛ قال: أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا عمر بن عبد الوهاب حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها ،قال الحافظ ابن عمار الشهيد: وهذا حديث أخطأ فيه عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن يزيد بن زريع ؛ لأنه حديث يعرف بمحمد بن عجلان عن القعقاع، وليس لسهيل في هذا الإسناد أصل ؛ ورواه أمية بن بسطام[٤] عن يزيد بن زريع على الصواب عن روح عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بطوله، وحديث عمر بن عبد الوهاب مختصر[٥]، ونقل أبو موسى المديني كلام ابن عمار وأقره[٦] ،وقال المزي: كذا قال الرياحي عن يزيد بن زُرَيع، وهو معدود من أوهامه، وخالفه أمية بن بسطام – وهو أحد الأثبات في يزيد بن زُرَيع – فقال: عن يزيد بن زُرَيع عن روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم، وهو محفوظ من رواية ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم ؛ رواه عنه جماعة جمة ؛ منهم عبد الله بن المبارك وسفيان بن عُيينة ويحي بن سعيد القطان وعبد الله بن رجاء المكي والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي[٧].

الحديث الثاني: قال أبو نعيم الأصبهاني[٨]: حدثنا محمد بن علي بن عاصم ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المقرئ –وكان من خيار الناس– ثنا محمد بن زياد عن النعمان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن العبد إذا أخطأ خطية كانت نكتة في قلبه ؛ فإن تاب واستغفر صقل قلبه، فإن زاد زادت حتى تغشى القلب، فذلك الذي قال الله عز وجل:

---

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢٣٣/٤ برقم : ٦٥١٤

(٢) صحيح ابن حبان (الإحسان ٢٧٩/٤ برقم : ١٤٣١)

(٣) صحيح مسلم ٢٢٤/١ برقم : ٢٦٥

(٤) قال البيهقي في كتاب السنن الكبير ١٦٦/١ برقم :٤٩٨ : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا **أمية بن بسطام** ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان ، فذكر معناه مثل إسناده – أي ابنِ عيينة – إلا أنه قال : ونهى عن الروث والرمة ، وأمر بثلاثة أحجار .

(٥) علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج لابن عمار ص ٦٠-٦١

(٦) كتاب اللطائف من علوم المعارف لأبي موسى المديني ص ٨١٣

(٧) تحفة الأشراف للمزي ٢٣١/٩

(٨) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢١٧/٢

كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ[1] ،وتابع عبدَ الرحمن عن محمد بن عجلان: صفوان بن عيسى[2]، والليث[3]، وحاتم بن إسماعيل[4]، والوليد بن مسلم[5]، وأبو خالد الأحمر[6].

(٨) موسى بن عُبيدة الرَّبذي المدني.

روى له الترمذي وابن ماجه، ضعيف[7].قال أبو بكر الشافعي: حدثنا البهلول بن إسحاق بن البهلول ثنا أبي ثنا أبي قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن ابنة الهادي(؟)[8] عن العباس أن رسول الله ﷺ قال: يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار، وتركب به الخيل في سبيل الله، ثم يأتي قوم فيقولون: قد قرأنا ! من أقرأُ منا ؟! قد علمنا ! ومن أعلمُ منا ؟! قد فقهنا ! من أفقهُ منا ؟! ثم التفت إليهم فقال: أولئك منكم من هذه الأمة، وأولئك هم وقود النار[9].تابع عبدَ الرحمن عن موسى بن عبيدة: عبد الله بن المبارك[10]، وعبد العزيز الدراوردي[11]، وعبد الله بن نمير[12]،

---

(١) سورة المطففين : الآية ١٤

(٢) مسند أحمد ٣٣٣/١٣-٣٣٤ برقم : ٧٩٥٢ ، والمستدرك للحاكم ٥٦٢/٢ برقم : ٣٩٠٨ ، قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه .

(٣) جامع الترمذي ٢٩٢/٥ برقم : ٣٣٣٤ ، قال : هذا حديث حسن صحيح ، والسنن الكبرى للنسائي ١٦٠/٩ ، ٣٢٨/١٠ برقم : ١٠١٧٩ ، ١١٥٩٤ ، وصحيح ابن حبان (الإحسان لابن بلبان ٢١٠/٣ برقم : ٩٣٠)

(٤) سنن ابن ماجه ٦٣٦/٥ برقم : ٤٢٤٤

(٥) جامع البيان للطبري ٢٠٠/٢٤

(٦) المستدرك للحاكم ٤٥/١ برقم : ٦

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٢١٣/٤ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٤٣٥/٣

(٨) لعل الصواب : "عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن أبيه" ؛ قال البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٠/١ : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، ولم يثبت حديثه ، روى عنه موسى بن عبيدة ، ضُعِّف لذلك .

(٩) الفوائد لأبي بكر الشافعي ص٢٨٨ برقم : ٢٩٩

(١٠) الزهد لابن المبارك ص ١٥٢ برقم : ٤٥٠

(١١) الترغيب والترغيب بقوام السنة ١٠٤/٣ برقم : ٢١٧٠

(١٢) مسند أبي يعلى ٥٦/١٢ برقم : ٦٦٩٨ ، ومسند إسحاق بن راهويه (المطالب العالية لابن حجر ٦٤٧/١٢ برقم : ٣٠٥١ /١)

وجعفر بن عون[١]، ومكي بن إبراهيم[٢]، وعبد العزيز الدراوردي[٣]

ثانيا: شيوخ عبد الرحمن الذين لم يذكرهم المزي

(١) أبو سهيل بن مالك، وهو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل المدني.

روى له الأئمة الستة، ثقة[٤].

قال البزار[٥]: حدثنا عباد بن يعقوب قال: نا علي بن هاشم بن البريد قال: نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يلعبان على بطنه، فقلت يا رسول الله ! أتحبهما ؟ فقال: ومالي لا أحبهما ! ريحانتاي، ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث بهذا الحديث إلا عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم، ولا نعلم روى أبو سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد إلا هذين الحديثين.قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح[٦] ؛وفي سنده عباد بن يعقوب ؛ روى عنه البخاري حديثا واحدا قرنه بغيره[٧]، قال ابن عدي: وعباد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة، وفيه غلو فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أُنكرتْ عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم[٨] .وفيه أيضا علي بن هاشم بن البريد، ثقة إلا أن أبا حاتم قال: كان يتشيع، يكتب حديثه[٩]، وقال ابن عدي: هو من الشيعة المعروفين بالكوفة،

(١) مسند إسحاق بن راهويه (إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٢٥٠/١ – ٢٥١ برقم :٣٨٠ ، والمطالب العالية لابن حجر ٦٤٧/١٢ برقم : ٣٠٥١ /٢)

(٢) مسند البزار ١٤٩/٤ برقم : ١٣٢٣

(٣) الفوائد لأبي بكر الشافعي ٢٨١/١ برقم : ٢٨٤ ، وفيه :"القاسم بن عبد العزيز الدراوردي" ، وهو تحريف ، لأنه روى ابن وهب عن الدراوردي ، ولم أجد القاسم هذا في كتب الرجال ! والله أعلم .

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٢٩٠/٢٩- ٢٩١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٨/٤

(٥) مسند البزار ١٨١/٩ برقم : ١٠٧٨

(٦) مجمع الزوائد للهيثمي ١٨١/٩

(٧) قال البخاري في الجامع الصحيح ١٥٦/٩ برقم : ٧٥٣٤ حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال : الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله .

(٨) الكامل لابن عدي ٥٥٩/٥

(٩) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٨/٦

ويروي في فضائل عليٍّ أشياء لا يرويها غيره بأسانيد مختلفة[1] ،والإشكال في إسناد الحديث كما أشار البزار إلى ذلك، لا في المتن لأنه صح عن ابن عمر مرفوعا[2].

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

روى له الأئمة الستة، ثقة ثبت عابد كبير القدر[3].

قال الحاكم: أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل[4] ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الإمام ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري حدثني أبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة، فلما قضى حاجته منها طلقها، وذهب بمهرها، ورجل استعمل رجلا فذهب بأجرته، وآخر يقتل دابة عبثا، هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه[5]، ووافقه الذهبي ،والحديث أصل في تحريم أكل صداق المطلقة المؤخر، ومع ذلك فلم يروه البخاري ؛ لأنه من أفراد عبد الرحمن، والله أعلم.

(٣) شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني.

روى له الأئمة الستة، قال الذهبي: تابعي صدوق، ووهاه ابن حزم[6] لأجل حديثه في الاسراء[7]، أي في مواضع من حديث أنس الطويل فيه. قال الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثنا شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت: في بيتي نزلت هذه الآية { **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**}[8]، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين،

---

(١) الكامل لابن عدي ٣١٢/٦

(٢) روى البخاري في الجامع الصحيح ٢٧/٥ برقم : ٣٧٥٣ : عن عبد الله بن عمر قال : قال النبي ﷺ: هما ريحانتاي من الدنيا .

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٣٤٤/٢٥- ٣٥٥ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٥/٣

(٤) هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو عمرو الفامي النيسابوري قدم بغداد حاجا ، وحدث بها عن محمد بن شادل الهاشمي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهما ، قال الحاكم : كثير السماع صاحب كتاب ثم ذكر أنه وهم في شيء ونبه عليه وتاب (سؤالات السجزي للحاكم ص ٦٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب ٣٦١/٤ ، وتلخيص تاريخ نيسابور للخليفة النيسابوري ص ١١٠)

(٥) المستدرك للحاكم ١٩٨/٢ برقم : ٢٧٤٣

(٦) المحلى لابن حزم ١٤٧/١ ، ٣٩٠/٣

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٦٩/٢-٢٧٠

(٨) سورة الأحزاب : الآية : ٣٣

فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ! قالت أم سلمة: يا رسول الله ! ما أنا من أهل البيت؟ قال: إنك أهلي خير، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم أهلي أحق، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه[١]، وقال الذهبي: على شرط مسلم ،وقال أيضا[٢]: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو العباس محمد بن يعقوب قالا: ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر به، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري

أقول: رُوي الحديث عن أم سلمة من وجوه مختلفة، من أصحها:- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة، وهذا الوجه تفرد به عبد الرحمن.

- عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة[٣]، وفي سنده مبهم لم يسم ،- أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة[٤]، وروى البخاري في التاريخ حديث شهر وأعله فقال: شهر يتكلمون فيه[٥]، لكن حكى الترمذي أنه حسن حديثه[٦]، وقال مسلم في مقدمة صحيحه: أخذتْه ألسنة الناس تكلموا فيه [٧]، ثم روى له فيه حديثا واحدا متابعة[٨]، وقبِل أحمد حديثه إذا روى عنه عبد الحميد بن بهرام[٩]، لكن قال صالح جزرة: وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالا عجائب![١٠]" والعجائب غرائب ومناكير.

(٤) هشام بن عروة، روى له الأئمة الستة، ثقة فقيه ربما دلس[١١] ،ووقفت لعبد الرحمن عن هشام على حديث واحد:

---

(١) المستدرك للحاكم ٤٥١/٢ برقم : ٣٥٥٨
(٢) نفس المصدر ٣/ ١٥٨ برقم : ٤٧٠٥
(٣) مسند أحمد ١١٨/٤٤ برقم : ٢٦٥٠٨
(٤) نفس المصدر ٢١٧/٤٤ برقم : ٢٦٥٩٧
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦٩/٢-٧٠
(٦) جامع الترمذي ٣٥٥/٤
(٧) مقدمة صحيح مسلم ١٧/١
(٨) صحيح مسلم ١٦٢١/٣ برقم : ٢٠٤٩
(٩) جامع الترمذي ٣٥٥/٤
(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢٨/٢٣
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ٤١/٤

قال أبو الشيخ الأصبهاني: حدثنا محمد بن علي الجارود قال: ثنا محمد بن عامر عن أبيه عن بشر بن الحسين عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن لصاحب الحق يدا ولسانا[1] ،وبشر بن الحسين متروك اتهمه أبو حاتم وأبو داود بالكذب[2]، فالحمل عليه لا على عبد الرحمن، وقد صح ذكر معنى اللسان دون اليد فيما رواه البخاري[3] ومسلم[4] من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان لرجل على رسول الله ﷺ حق فأغلظ له، فهمَّ به أصحاب النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: إن لصاحب الحق مقالا، فقال لهم: اشتروا له سنا، فأعطوه إياه، فقالوا: إنا لا نجد إلا سنا هو خير من سنه، قال: فاشتروه، فأعطوه إياه، فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء.

ثالثا: الشيوخ الذين شارك فيهم عبدُ الرحمن الإمامَ مالكا.

يعتبر كل من عبد الرحمن والإمام مالك –وهما مدنيان – من كبار أتباع التابعين، وقد تشاركا في عدة شيوخ، منهم زيد بن أسلم، وأبو حازم سلمة بن دينار، وعبد الله بن دينار، وعمرو بن يحيى بن عُمارة المازني، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ[5].

الرواة عن عبد الرحمن

لقد روى عن عبد الرحمن رواة ؛ منهم:

(١) آدم بن أَبي إياس–واسمه عَبْد الرحمن– بن محمد الخراساني المروذي أبو الحسن العسقلاني.

روى له الأئمة الستة، ونشأ ببغداد، وبها طلب الحديث، وكتب عن شيوخها، ثم رحل إلى الكوفة والبصرة والحجاز ومصر والشام، ولقي الشيوخ، وسمع منهم، واستوطن عسقلان إلى أن مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومئتين، ثقة عابد [6].

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني ٣٨٦/١
(٢) نفس المصدر ٣٨/١ ، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٥/٢ ، والكامل لابن عدي ١٦١/٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣١٥/١ ، ولسان الميزان لابن حجر ٢٩٢/٢
(٣) الجامع الصحيح للبخاري ٩٩/٣ برقم : ٢٣٠٦
(٤) صحيح مسلم ١٢٢٥/٣ برقم : ١٦٠١
(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٨/١٧-٢٠٩
(٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٠١/٢ – ٣٠٦ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٨٠/١

وحديث آدم عن عبد الرحمن عند ابن عدي[١]، وتابعه عنه أبو النضر هاشم بن القاسم[٢]، لكنه من أفراد عبد الرحمن.

(٢) **أشعث بن شعبة المصيصي**، من رجال أبي داود، وهو من أهل خراسان، ذكره المزي فيمن روى عن عبد الرحمن، نزل البصرة، وخرج إلى الثغر، فأقام به، وقدم إلى مصر سنة إحدى وتسعين ومائة، وحدّث بها[٣]، قال أبو زرعة: لين[٤]، ووثقه أبو داود[٥] وابن حبان[٦]، وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف الحديث[٧]، وقال الذهبي مرة: وُثِّق[٨]، وأخرى: ليس بالقوي[٩]، وقال ابن حجر: مقبول[١٠]،وقد سبق الكلام على حديث أشعث عن عبد الرحمن في ترجمة عمرو بن يحيى شيخ الأخير.

(٣) بهلول بن حسان التنوخي، ذكره المزي ممن روى عن عبد الرحمن[١١]، قال القاضي أبو القاسم التنوخي: هو أحد ملوك تنُّوخ، وقال الخطيب: سمع ببغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة[١٢].

قال ابن ابنه بهلول بن إسحاق: قد طلب الأخبار واللغة والشعر وأيام الناس وعلوم العرب، فعلم من ذلك شيئا كثيرا، وروى منه رواية واسعة، ثم طلب الحديث والفقه والتفسير والسير وأكثر من ذلك، ثم تزهّد إلى أن مات بالأنبار في سنة أربع ومائتين[١٣].

---

(١) قال ابن عدي في الكامل ٢٠٦/٧ : حدثنا سند بن يحيى المعري حدثنا محمد بن عبد الحكم القطري حدثنا **آدم** حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: مقعد الرجل من النار كما بين قديد ومكة .

(٢) مسند أحمد ١٣٤/١٤ برقم : ٨٤١٠

(٣) تاريخ ابن يونس المصري ٣٩/٢

(٤) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٢/٢-٢٧٣

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٣٧/٢

(٦) كتاب الثقات لابن حبان ١٢٩/٨

(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٢٥/١

(٨) الكاشف للذهبي ٢٥٣/١

(٩) ديوان الضعفاء للذهبي ٣٩/١

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ١٤٦/١

(١١)تهذيب الكمال للمزي ٢٠٩/١٧

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب ٦٠٤/٧

(١٣) نفس المصدر ٦٠٥/٧

(٤) **الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي** قاضي طبرستان من رجال الستة، وثقه الجمهور من الأئمة[١]، لكن علي بن المديني ضعفه في رواية[٢] مع توثيقه له في أخرى[٣]، قال الخطيب: لا أعلم علة تضعيفه إياه[٤].

وروايته عن عبد الرحمن في البخاري والنسائي، وسيأتي الكلام عليه.

(٥) **أبو قتيبة سَلْم بن قتيبة أبو قتيبة الخرساني الفريابي** نزيل البصرة، من رجال البخاري والسنن الأربعة قال يحي بن معين: ليس به بأس[٥]، ووثقه أبو داود[٦] وأبو زرعة[٧]وابن حبان[٨] والدارقطني[٩]، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه[١٠]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: ليس أبو قتيبة من الجمال التي تحمل المحامل[١١]! أي ليس ممن يقبل منه تفرده ،حديثه عن عبد الرحمن عند البخاري والنسائي، وسيأتي الكلام عليه.

(٦) **سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي**، روى له البخاري حديثا واحدا[١٢] توبع عليه عنده[١٣]، مختلف فيه، وليس ممن يقبل تفرده، قال أبو زرعة: صدوق[١٤]، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس[١٥]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١٦]، وقال يحي بن معين: ليس بشيء[١٧]، وقال ابن عدي: وأحاديثه أفراد وغرائب ويحدث

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٢٩/٦-٣٣١
(٢) تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٦/٧
(٣) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/٣
(٤) تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٦/٧
(٥) تاريخ الدوري ٢٢٣/٢
(٦) سؤالات الآجري لأبي داود ٤٤/٢ برقم : ١٠٦٥
(٧) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٦/٤
(٨) كتاب الثقات لابن حبان ٤٢٠/٦
(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٢٢
(١٠) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٦/٤
(١١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٦/٢
(١٢) الجامع الصحيح للبخاري ٣٩/٥ برقم : ٣٨٢٤
(١٣) نفس المصدر ١٢٥/٤ برقم : ٣٢٩٠
(١٤) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٠/٤
(١٥) نفس المصدر ١٦٠/٤
(١٦) كتاب الثقات لابن حبان ٢٨٦/٨
(١٧) تاريخ الدوري ٣٣٧/٣

عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها [١]، وقال الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث[٢]، وضعفه النسائي[٣] والساجي[٤] والعقيلي[٥]، وحديثه عن عبد الرحمن عند الترمذي، وسيأتي الكلام عليه.

(٧) **عبد الله بن المبارك المروزي،** ثقة ثبت فقيه مجاهد[٦]، وذكره المزي فيمن روى عن عبد الرحمن.

(٨) **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصري،** صدوق ثبت في شعبة [٧]، وحديثه عن عبد الرحمن عند البخاري، وسيأتي الكلام عليه.

(٩) **عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري،** أصله من بخارى، من رجال الستة، ثقة[٨]، وحديثه عن عبد الرحمن عند الترمذي، وسيأتي الكلام عليه.

(١٠) **علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي،** من رجال البخاري، ثقة ثبت رمي بالتشيع[٩].قال ابن عدي: حدثنا موسى بن عبد الله المقري حدثنا علي بن الجعد أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته[١٠].

وتابع علي بن الجعد عن عبد الله بن دينار: زهير بن معاوية عند ابن عدي[١١] وعند غيره[١٢]، وقال ابن عدي: وهذا حديث مشهور عن عبد الله بن دينار رواه عنه الأئمة[١٣]، وقد حدث به عبد الرحمن بن عبد الله.

---

(١) الكامل لابن عدي ٣٥٦/٤
(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢١٨ (٣٤٢)
(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٤٧
(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٠/٦
(٥) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٤/٢
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٦٠/٢
(٧)نفس المصدر ٣٦٤/٢
(٨) نفس المصدر ٤٤٣/٢
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٧
(١٠) الكامل لابن عدي ٢٠٣/٧
(١١) نفس المصدر ٢٠٣/٧
(١٢) صحيح ابن حبان (الإحسان لابن بلبان ٣٢٥/١١ برقم : ٤٩٤٩
(١٣) الجامع الصحيح للبخاري ١٤٧/٣ ، ١٥٥/٨ برقم : ٢٥٣٥ ، ٦٧٥٦ ، وصحيح مسلم ١١٤٥/٢ برقم : ١٥٠٦

(١١) عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم أبو عثمان البصري، ثقة في شعبة، وقد يهم في حديث غيره[١].روى له البخاري مقرونا بغيره[٢] ؛ قال ابن حجر: لم يخرج عنه البخاري في الصحيح سوى حديثين أحدهما حديثه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عروة عن أبي موسى في فضل عائشة، وهو عنده بمتابعة آدم بن أبي إياس وغندر وغيرهما عن شعبة، والثاني حديثه عن شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس في ذكر الكبائر مقرونا عنده بعبد الصمد عن شعبة فوضح أنه لم يخرج له احتجاجا[٣] اهـ وفاته حديث علق له البخاري ؛ وهو قوله في الجامع: وزادنا عمرو قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة، وسيأتي الكلام عليه.

(١٢) قرة بن حبيب بن يزيد أبو علي القنوي البصري، وذكره المزي فيمن روى عن عبد الرحمن.

وثقه أبو حاتم[٤] وابن حبان[٥] والدارقطني[٦]، وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة: قرة بن حبيب تغير؟ فقال: نعم ! كنا أنكرناه بآخره غير أنه كان لا يحدث إلا من كتابه، ولا يحدث حتى يحضر ابنه[٧].

وحديث قرة عن عند الرحمن عند البخاري حيث رواه شاهدا[٨] لحديث عائشة[٩] ، كما يأتي الكلام عليه.

(١٣) محمد بن زياد بن زَبَّار الكلبي الدمشقي، قال أبو حاتم: وكان شيخا شاعرا وقعدنا في دهليزه ننتظره، وكان غائبا، فجاءنا فذكر أنه قد ضجر، فلما نظرنا إلى قدّه علمنا أنه ليس من البابة فذهبنا ولم نرجع إليه[١٠]، وقال ابن معين في رواية[١١]: لا أحد،

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٢/٢٢٥
(٢) نفس المصدر ٢٢/٢٢٥
(٣) هدي الساري لابن حجر ص ٤٥٤
(٤)كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/١٣٢
(٥)كتاب الثقات لابن حبان ٩ / ٢٤
(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٦٥
(٧) اسؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢/٥٧٥
(٨) الجامع الصحيح للبخاري ٥/١٤٠ برقم : ٤٢٤٣
(٩) نفس المصدر ٥/١٣٩ برقم : ٤٢٤٢
(١٠)كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٢٥٨
(١١) نفس المصدر ٧/٢٥٨

وفي أخرى: لا شيء[١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويهم[٢]، وقال صالح جزرة: كان ببغداد يروي الشعر وأيام الناس، ليس بذاك[٣]، وقال الذهبي: كان شاعرا مشهورا، قلّ ما روى من الحديث[٤]. وروايته عن عبد الرحمن في صفة الجنة لابن أبي الدنيا[٥] حيث قال: حدثنا هارون بن يحيى أنبأني محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم أنه أنشده أبياتا قالها أعشى طرود، وهم حي من حُديلة قيس بن عدوان يذكر الجنة يقول:.....

(١٤) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري، من رجال الستة، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة[٦].ذكره المزي فيمن روى عن عبد الرحمن[٧]، ولم أجد روايته عنه في كتب الحديث.

(١٥) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز، من رجال الستة، ثقة ثبت[٨]، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك وأوثقهم[٩].ذكره المزي فيمن روى عن عبد الرحمن[١٠]، ولم أجد روايته عنه في كتب الحديث.

(١٦) النعمان بن عبد السلام الأصبهاني، أصله من نيسابور، ونقله أبوه أيام فتنة أبي مسلم إلى أصبهان، ثم صار به إلى البصرة، استشهد به أبو داود في حديث أبي الزبير عن جابر في اللقطة[١١]،

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٣/٢
(٢) كتاب الثقات لابن حبان ٨٣/٩
(٣) تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٣/٢
(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٥٢/٣
(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ص ١٣٨ برقم : ١٦٦
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٧٠/٣
(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٩/١٧
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٠٥/٣
(٩)كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٧/٨
(١٠) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٩/١٧
(١١) قال أبو داود في سنن ١٨٨/٢-١٨٩ برقم : ١٧١٧ : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا محمد بن شعيب عن المغيرة بن زياد عن أبي الزبير المكي أنه حدثه عن جابر بن عبد الله قال : رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ، قال أبو داود : رواه **النعمان بن عبد السلام** عن المغيرة أبي سلمة، بإسناده ، ورواه شبابة عن مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال : كانوا لم يذكروا النبي ﷺ.

وروى له النسائي حديثا واحدا[١]، قال أبو حاتم: محله الصدق[٢]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣] وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان أحد العباد والزهاد والفقهاء[٤]، وقال الحاكم: ثقة مأمون[٥]، وقال أبو الشيخ الأصبهاني: هو أرفع من روى عن الثوري من الأصبهانيين[٦]، وقال ابن حجر: ثقة عابد فقيه[٧].وذكره المزي فيمن روى عن عبد الرحمن[٨]، ولم أجد روايته عنه في كتب الحديث.

(١٧) هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي خراساني الأصل، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، من رجال الستة، ثقة ثبت[٩].وروايته عن عبد الرحمن عند أبي داود والترمذي.

(١٨) يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي أبو سعيد القطان البصري، من رجال الستة، ثقة متقن حافظ إمام قدوة[١٠]، وقد نص الأئمة على رواية يحيى عن عبد الرحمن ؛ قال ابن معين: قد روى يحيى بن سعيد القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[١١]، وقال أبو داود: حدث عنه يحيى القطان[١٢]، ولم أجد روايته عنه في كتب الحديث.

(١٩) عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي البصري، من رجال الستة، روى أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي[١٣]ويعقوب بن إسحاق الهروي[١٤] عن يحيى بن معين أنه قال:

---

(١) قال النسائي في سننه ٢٤٣/٣ برقم : ١٦٤٤ : أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا صالح بن مهران – وكان ثقة – قال : حدثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تزلع ، يعني تشقق قدماه .

(٢) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٩/٨

(٣) كتاب الثقات لابن حبان ٢٠٩/٩

(٤) أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ / ٥

(٥) المستدرك للحاكم ١٨٤/٢

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني ٥/٢

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠/٤

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٩/١٧

(٩) تهذيب الكمال للمزي ١٣٠/٣٠-١٣٦ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٣٣/٤

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٩٧/٤ ، ٣١١

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٣٢٩/٣١-٣٤٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ٤/ ٨٥-٨٦

(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص ١٠٨

(١٣) تاريخ ابن معين (رواية أبي زكريا البلخي عن عثمان الدارمي) ص ١٧٨ برقم : ٦٤٤

(١٤) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٤/٥

ليس به بأس، ورواه أحمد بن محمود الهروي[١] عن الدارمي عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء، ورواية الاثنين أولى، ولعل ابن حجر قال من أجل ذلك: لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه[٢].وقال أبو حاتم: ليس به بأس[٣]، ووثقه العجلي[٤] وابن حبان[٥] والدارقطني[٦] وابن قانع[٧]، وقال العقيلي: ضعيف[٨]، وقد ساق له في كتاب الضعفاء حديثا منكرا[٩]، وقال ابن عبد البر: ليس به بأس عندهم[١٠]، وقال الذهبي: لا أرى به بأسا[١١]، وقال ابن حجر: صدوق[١٢].وروايته عن عبد الرحمن عند البخاري والترمذي.

(٢٠) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، من رجال الستة، ثقة ثبت متقن[١٣]، وروايته عن عبد الرحمن عند ابن سعد قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر كان يجز شاربه حتى يحفيه ويفشو ذلك في وجهه[١٤].وله متابعة ؛ قال الأثرم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: رأيت عمر يحفي شاربه حتى لا يترك فيه شيئا[١٥]. وقال أيضا[١٦]: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر ؛ أن عمر غسل وكفن وحنط وصلي عليه وكان شهيدا.وتابعه عن ابن عمر: نافع[١٧]

---

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٦٢٠/٢
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٤١٠/٢
(٣) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٤/٥
(٤) معرفة الثقات للعجلي ١١١/٢
(٥) كتاب الثقات لابن حبان ٤٠٤/٨
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٤٧ ، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤٨/٩
(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤٨/٩
(٨) نفس المصدر ٤٨/٩
(٩) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٦٢٠/٢-٦٢١
(١٠) الاستغناء في الكنى لابن عبد البر ص ٧٩٨ برقم : ٩٣٣
(١١) ميزان الاعتدال للذهبي ١٤/٣
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٤١٠/٢
(١٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٢٦/٣٠-٢٣٢، وتقريب التهذيب لابن حجر ٤١/٤
(١٤) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ١٦٥/٤برقم : ٥٢٦٨
(١٥) تغليق التعليق لابن حجر ٧٢/٥
(١٦) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٣٣٩/٣ برقم : ٤١٦٩
(١٧) الموطأ للإمام مالك ٤٦٣/٢ برقم : ٣٦

المبحث الثاني: أقوال أئمة الجرح والتعديل في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

اختلفت أئمة الجرح والتعديل في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، منهم من وثقه، ومنهم ضعفه، والجمهور على تضعيفه، وسبب تضعيفهم له يرجع إلى سوء حفظه، لكنه ليس بمتروك عندهم، وإليك التفصيل: قال ابن معين في رواية الدوري عنه: قد حدث يحيى القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد(١)، وفي موضع آخر من رواية الدوري: وفي حديثه عندي ضعف(٢)، وفي رواية المفضل بن غسان عنه: إنه ضعيف(٣)، وقال في رواية إسحاق الكوسج ، إنه صالح(٤)، قال ابن شاهين: وهذا الكلام من يحيى بن معين فيه يوجب السكوت عنه ؛ لأنه لم يوثقه فقال: صالح، والألفاظ في الشيوخ منتبذة(٥) المعاني(٦) ،وقال علي بن المديني: صدوق(٧)، وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به(٨)، وقال العقيلي: وفي حديثه عندي ضعف(٩)، وقال ابن عدي بعد ما ساق له أحاديث تُستنكر عليه: ولعبد الرحمن بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث، وبعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء(١٠)، وقال أبو داود: حدث عنه يحيى القطان(١١)، وقال الفلاس: ولم أسمع عبد الرحمن – أي بن مهدي – يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بشيء قط(١٢)،

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٣١١

(٢) نفس المصدر ٢٠٣/٤ ، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٤/٥

(٣) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين ص ٦٧

(٤) نفس المصدر ص ٦٧

(٥) انتبذ : تحيز كل من الفريقين ، وتنحى ناحية (تاج العروس للزبيدي ٤٨/١٩) فكأن كلا من الألفاظ يتخذ ناحية غير ناحية الآخر ، فيكون معناه : " أي الألفاظ التي يطلقها أئمة الجرح والتعديل في الشيوخ – وهم دون الأئمة في الحفظ والإتقان – متجاذبة المعاني ؛ لأن بهم شبها بالثقات لتوفر مطلق الضبط فيهم ، وشبها بالضعفاء لقصورهم عن تمام الضبط ، فيلحقهم بعضهم بالثقات ، وبعضهم بالضعفاء فتكون ألفاظهم متجاذبة المعاني ، والله أعلم .

(٦) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين ص ٦٧

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٢٢/٢

(٨) كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٤/٥

(٩) كتب الضعفاء للعقيلي ٣٣٩/٢

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٨/٥

(١١) سؤالات الآجري ص ١٠٨

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٦/٥

وقال ابن حبان[١]: روى عنه العراقيون، كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، ثم أنكر على البخاري الرواية له قائلا: وكان البخاري ممن يحتج به في كتابه ويترك حماد بن سلمة!!![٢]، وقال البزار: وعبد الرحمن لين الحديث، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه[٣]، وقال الدارقطني: أخرج عنه البخاري، وهو عند غيره ضعيف، فيعتبر به[٤]، وقال أيضا: خالف محمد بن إسماعيل البخاري الناس فيه، وليس هو بمتروك[٥]، وقال ابن طاهر المقدسي: وعبد الرحمن ضعيف[٦]، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقد وثق[٧]، وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٩].

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١٦/٢

(٢) قال ابن حجر في هدي الساري ص٤١٩ : حماد بن سلمة أحد الأئمة الأثبات إلا أنه ساء حفظه في الآخر، استشهد به البخاري تعليقا [٧٣٩ ٢٣٦٣، ٢٧٣٠ ، قبل٥٠٦٢] ، ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة إلا في موضع واحد (٦٤٤٠) قال فيه : قال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة فذكره ، وهو في كتاب الرقاق ، وهذه الصيغة – يعني قال لنا – يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضا إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده ، واحتج به مسلم والأربعة ، لكن قال الحاكم : لم يحتج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس ، وأما باقي ما أخرج له فمتابعة ، زاد البيهقي أن ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثني عشر حديثا قلت : علق الإمام البخاري في كتاب الوصايا فقال : **وقال ثابت عن أنس** قال النبي – ﷺ – لأبي طلحة : اجعلها لفقراء أقاربك ، فجعلها لحسان وأبي بن كعب ، قال البيهقي[كتاب السنن الكبير ٤٥٨/٦] : حديث حماد عن ثابت أخرجه مسلم في الصحيح (٢٣٦٣) ، وذكره البخاري في الترجمة اهـ فكأنه لم يروه عن ثابت إلا حماد بن سلمة ، والله أعلم ، وقال الحاكم في المستدرك ١٤٨/١ سمعت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ يقول : سمعت أبا الفضل الوزير يقول : سمعت [أبا القاسم الحسين بن محمد بن داود] مأمون المصري يقول : قلت لأبي عبد الرحمن النسائي : لم ترك محمد بن إسماعيل[البخاري] حديث حماد بن سلمة ؟ فقال : والله ! إن حماد بن سلمة أخيَرُ وأصدق من إسماعيل بن أبي أويس ، يعني الذي روى عنه البخاري .

(٣) مسند البزار ٣٠٠/١٢ برقم : ٦١٣٧

(٤) سؤالات البرقاني ص٩٥

(٥) سؤالات السلمي ص٨٦

(٦) ذخيرة الحفاظ لابن طاهر ٢٣٠٠/٤

(٧) لم أجد له توثيقا غير رواية يحيى القطان عنه ورواية البخاري له .

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٧٢/٢

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٢٩/٢

المبحث الثالث: مرويات عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في الجامع الصحيح للبخاري

روى البخاري لعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار أربعة عشر حديثا ، وإليك إياها بالتفصيل:

الحديث الأول: قال البخاري[١]: حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفّه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة[٢]،قال ابن طاهر: تفرد به عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عنه[٣]، وقال ابن حجر: عبد الرحمن تكلم فيه بعضهم، لكنه صدوق، ولم ينفرد بهذا الحديث[٤].،أقول: الأمر كما قال ابن طاهر ؛ وقد تابع عبدَ الله بن دينار عن أبي صالح عند البخاري ومسلم: سمي مولى أبي بكر[٥]، وعند غيره: زيد بن أسلم والقعقاع بن حكيم[٦].

الحديث الثاني: قال البخاري[٧]: حدثنا الفضل بن سهل قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: يصلون لكم ؛ فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم[٨]. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة إلا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ورواه عن عبد الرحمن غير الحسن بن موسى[٩].وقال ابن حجر: حديث الباب من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وفيه مقال[١٠].وقال الحافظ ابن رجب: تفرَّد البخاري بتخريج هذا الحديث عن مسلم، وبتخريج حديث عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار، مع أنه قد ضعفه ابن معين وغيره،

(١) الجامع الصحيح للبخاري ٣/٧٢٠ كتاب التفسير – باب والذين تبوؤوا الدار والإيمان برقم : ٤٨٨٨
(٢) نفس المصدر ١/٨٥ –كتاب الوضوء – باب الماء برقم : ١٧٣
(٣) أطراف الغرائب لابن طاهر المقدسي ٥/٣٥٣
(٤) فتح الباري لابن حجر ١/٣٣٣
(٥) صحيح البخاري بأرقام : ٢٣٦٣ ، ٢٤٦٦ ، ٦٠٠٩ ، وصحيح مسلم برقم : ٥٨٢٠
(٦) روايتهما عند ابن حبان (الإحسان ٢/٣٠١ برقم : ٥٤٣)
(٧) الجامع الصحيح للبخاري ٣/٧٢٠ كتاب التفسير – باب والذين تبوؤوا الدار والإيمان برقم : ٤٨٨٨
(٨) نفس المصدر ١/٢٨٢ –كتاب الأذان – باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه برقم : ٦٩٤
(٩) مسند البزار ٤/٨٧
(١٠) فتح الباري لابن حجر ٢/٢٢٠

وقد خرجه ابن حبان في صحيحه[١] من وجه آخر عن أبي هريرة ؛ من رواية أبي أيوب الإفريقي[٢] عن صفوان بن سليم[٣] عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: سيأتي – أو يكون – أقوام يصلون الصلاة، فإن أتموا فلكم ولهم، وإن نقصوا فعليهم ولكم، وقد روي – أيضا – من رواية أبي صالح السمان والحسن عن أبي هريرة[٤]، ولكن إسنادهما لا يصح.وخرج ابن ماجه[٥] والحاكم[٦] في المستدرك من حديث عبد الحميد بن سليمان[٧] ثنا أبو حازم قال: كان سهل بن سعد الساعدي يقدم فتيان قومه يصلون بهم، فقيل له: تفعل هذا ولك من القدم مالك ؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء، يعني: فعليه ولا عليهم، وقد ذكر هذا الحديث الإمام أحمد، فقال: ما سمعت بهذا قط[٨]، وهذا يشعر باستنكاره له،وخرج الإمام أحمد[٩] وأبو داود[١٠] وابن ماجه[١١] وابن حبان[١٢] والحاكم[١٣]

(١) الإحسان ٦٠٧/٥ برقم : ٢٢٢٨ ، ومسند أبي يعلى ٢٢٠/١٠ برقم : ٥٨٤٣

(٢) قال الدوري في تاريخه : ٢ /٣٢٠ : قلت ليحيى : فهو ثقة ؟ قال : نعم ، ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : لين ؛ في حديثه إنكار ؛ ليس بالمتين ، وقال أبو حاتم : مجهول (علل ابن أبي حاتم : ١٠٥٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن خلفون في الثقات (إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٧٤/٨) ، وَقَال ابن حجر : صدوق يخطئ (تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٢/٢)

(٣) علقه الشافعي في الأم ٣٠٣/٢ فقال : روى صفوان بن سليم عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: قال : يأتي قوم فيصلون لكم فإن أتموا كان لهم ولكم ، وإن نقصوا كان عليهم ولكم ، قال البيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٢٢/٤: وفي بعض النسخ : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن صفوان ، قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٤/١: واتفق العلماء على تضعيف إبراهيم بن أبي يحيى وجرحه ، وأنه كان يرى القدر ، ويتهمونه بالكذب .

(٤) لم أقف على رواية أبي صالح والحسن البصري .

(٥) سنن ابن ماجه ٢١٩/٢ –كتاب إقامة الصلاة – باب ما يجب على الإمام برقم : ٩٨١ ، قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١٢٠/١ : هذا إسناد ضعيف ؛ عبد الحميد اتفقوا على تضعيفه .

(٦) المستدرك للحاكم ٣٢٤/١ برقم : ٧٨٨ قال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري .

(٧) قال ابن حجر في التقريب ٢٩٨/٢ : عبد الحميد بن سليمان ضعيف .

(٨) هذا النص من الإمام أحمد نفيس جدا ، لأني لم أجده عند غير ابن رجب .

(٩) مسند أحمد ٥٣٩/٢٨ برقم : ١٧٣٠٥

(١٠) سنن أبي داود ٢٣٢/١ كتاب الصلاة –باب في جماع الإمامة وفضلها برقم : ٥٨٠

(١١) سنن ابن ماجه ٢٢٠/٢ –كتاب إقامة الصلاة – باب ما يجب على الإمام برقم : ٩٨٣

(١٢) الإحسان ٥٩٩/٥ –٦٠٠ برقم : ٢٢٢١ ، وصحيح ابن خزيمة ٧٣١/١-٧٣٢ برقم : ١٥١٣

(١٣) المستدرك للحاكم ٣١٥/١-٣١٦ برقم : ٧٦٢ ، وقال : هذا حديث صحيح ؛ فقد احتج مسلم بعبد الرحمن بن حرملة ، واحتج البخاري بيحيى بن أيوب ثم لم يخرجاه .

من حديث عقبة بن عامر[١] عن النبي ﷺ قال: من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم[٢]، وفي إسناده اختلاف[٣]، وقد روي مرسلا[٤]، وفي المعنى أحاديث أخر متعددة، في أسانيدها مقال[٥] ،**الحديث الثالث**: قال البخاري[٦]: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا **عبد**

---

(١) رووه من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر .

(٢) رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٣٩/٥ برقم : ٢١٩٦من طريق عبد الله بن وهب قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة **عن أبي علي الهمداني** قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني ، ثم أعله بما رواه برقم : ٢١٩٧ من طريق سعيد بن كثير بن عفير قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن **حرملة بن عمران** عن أبي علي الهمداني قال : سمعت عقبة بن عامر ... الحديث ، قال ابن حجر في إتحاف المهرة ٢٠٤/١١ برقم : ١٣٨٨٩: وأراد بذلك تعليل الخبر بالاختلاف فيه على يحيى بن أيوب ، وابن وهب أحفظ من يحيى بن أيوب ، وقد تابعه سعيد بن أبي مريم على أنه عن عبد الرحمن بن حرملة لا عن حرملة بن عمران اهـ

ثم قال الطحاوي : وأهل العلم بالحديث يقولون : إن الصواب في إسناد هذا الحديث أنه عن يحيى بن أيوب عن **حرملة بن عمران** عن أبي علي الهمداني ؛ لأن عبد الرحمن بن حرملة لا يعرف له سماع من أبي علي الهمداني ، وقد دل على ما قالوا من ذلك ما روى سعيد بن كثير بن عفير هذا الحديث عن يحيى بن أيوب عليه ؛كما حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن **حرملة بن عمران** عن أبي علي الهمداني قال : سمعت عقبة بن عامر .

أقول : في نسبة ذلك إلى أهل الحديث قاطبة نظر ؛ فقد قال البخاري في التاريخ الكبير ١٧٧/٢- وهو ممن يدقق في سماع الرواة – في ترجمة ثُمامة بن شُفَي أبي علي الهمداني : سمع منه محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن حرملة ، ويؤيد ذلك ورود تصريح عبد الرحمن بالسماع من أبي علي فيما رواه أبو يعلى ٣١٢/٢ برقم : ١٧٦١ من طريق زهير حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، **أن رجلا من الإسكندرية من همدان حدثه يقال له : أبو علي** قال : خرجنا في سفر ومعنا عقبة بن عامر ، وفيما رواه البيهقي في سننه الكبرى ٩٩/٦ برقم : ٥٣٩٧ من طريق سعيد بن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة **أخبرني أبو على الهمداني** يسكن الإسكندرية .... ،

(٣) لعله يشير إلى ما رواه أحمد في مسنده ٦٢٠/٢٨-٦٢١ برقم : ١٧٤٠١ ، قال : حدثنا أبو النضر حدثنا الفرج حدثنا **عبد الله بن عامر الأسلمي** عن أبي علي المصري عن عقبة ..... الحديث ، ففيه عبد الله بن عامر الأسلمي بدل عبد الرحمن بن حرملة ، وإلى رواية الطحاوي الماضية من طريق يحيى بن أيوب عن **حرملة بن عمران** عن أبي علي الهمداني قال : سمعت عقبة بن عامر ، ففيه حرملة بن عمران بدل عبد الرحمن بن حرملة .

(٤) لم أقف على الرواية المرسلة .

(٥) فتح الباري لابن رجب ١٨١/٦-١٨٢

(٦) الجامع الصحيح للبخاري ٣٩٦/١ -كتاب الاستسقاء – باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا برقم : ١٠٠٨، ١٠٠٩

الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه، قال: سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب:
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل.
وقال[1] **عمر بن حمزة**[2]: حدثنا سالم عن أبيه: ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ يستسقي، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب:
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل.
وهو قول أبي طالب.
قال ابن طاهر: غريب صحيح من حديث عبد الله بن دينار عنه، تفرد به عنه ابنه، وتفرد به عنه أبو قتيبة[3] ،قال ابن حجر: وعمر مختلف في الاحتجاج به[4]، وكذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المذكور في الطريق الموصولة فاعتضدت إحدى الطريقين بالأخرى،

(١) ما علقه البخاري وصله أحمد في مسنده برقم : ٥٦٧٣ وابن ماجه في سننه ٤٢٩/٢ برقم : ١٢٧٢من طريق أبي عقيل – وهو عبد الله بن عقيل — عن عمر بن حمزة به .

(٢) عمر بن حمزة ؛ قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير (كتاب الجرح والتعديل ١٠٤/٦) وقال ابن معين : ضعيف (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٤٢)قال النسائي : ليس بالقوي (كتاب الضعفاء للنسائي ص١٩٠) وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات ١٦٨/٧ وقال :كان ممن يخطئ ، وَقَال ابن عدي في الكامل ٣٨/٦ : وهو ممن يكتب حديثه ، وَقَال أبو زرعة الرازي : ليس بذا خيرٍ (سؤالات البرذعي لأبي زرعة٣٦٤/٢) وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٢٠/٣ : وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك(لم أجد النص فيه) وقال : أحاديثه كلها مستقيمة ، وَقَال ابن حجر في التقريب ٦٩/٣ : ضعيف .

(٣) أطراف الغرائب لابن طاهر ٣٨٧/٣

(٤) عمر بن حمزة علق له البخاري في موضعين في صحيحه ، وهذا أحدهما ، والآخر : أنه أسند في كتاب التوحيد (صحيح البخاري ١٢٣/٩ برقم : ٧٤١٢) حديث نافع عن ابن عمر– رضي الله عنهما –عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات **بيمينه** ثم يقول : أنا الملك ثم قال : وقال **عمر بن حمزة** سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ بهذا وقد وصله مسلم في صحيحه ١٢٩/٩ برقم : ٦٩٨٢ من طريق أبي أسامة عن **عمر بن حمزة** عن سالم بن عبد الله أخبرني عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : يطوى الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك؟ أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوى الأرضين **بشماله** ثم يقول : أنا الملك ! أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ قال العقيلي في كتاب الضعفاء ٩٠٠/٢ : وهذا الكلام يروى بغير هذا الإسناد بإسناد أصلح من هذا ، وقال البيهقي في كتاب الأسماء الصفات ١٣٩/٢ : تفرد به **عمر بن حمزة** عن سالم ، وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر ، لم يذكرا فيه **الشمال** ، ورواه أبو هريرة – رضي الله عنه – وغيره عن النبي ﷺ ، فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال ، ثم روى البيهقي ما رواه مسلم (١٤٥٨/٣ برقم : ١٨٢٧) من طريق عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – عن النبي ﷺ قال : إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن ، وكلتا يديه يمين ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولُوا .

وهو من أمثلة أحد قسمي الصحيح[١] ،وله شاهد عن أبي بكر الصديق، لكنه ضعيف ؛ رواه أحمد [٢]والبزار[٣] من طريق **علي بن زيد** عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر رضي الله عنه يقضي:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ربيع اليتامى عصمة للأرامل.

فقال أبو بكر – رضي الله عنه –: ذاك — والله – رسول الله ﷺ.قال البزار عقب الحديث: وإسناده حسن، ولا نعلم أن علي بن زيد أسند عن القاسم غير هذا الحديث، ولا روى هذه الصفة غير أبي بكر بهذا الإسناد.وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، ورجاله ثقات[٤]، وهذا تساهل فلا يطلَق الثقة على علي بن زيد، بل هو ضعيف[٥] وإنما روى له مسلم مقرونا بثابت البناني[٦] ، وقد عدّ الذهبي الحديث من مناكيره[٧].**الحديث الرابع:** قال البخاري[٨]: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه، يعني شدقيه، ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا { وَلاَيَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ} الآية.

تابع عبدَ الرحمن عن أبيه عبد الله بن دينار: مالك[٩] ؛ لكنه وقفه على أبي هريرة، ومالك أوثق قطعا من عبد الرحمن، بل لا مقارنة بينهما، ولذلك قال العقيلي: حديث مالك

(١) فتح الباري لابن حجر٢/٥٧٧

(٢) مسند أحمد ١/٢٠٥-٢٠٦ برقم : ٢٦

(٣) مسند البزار١/١٢٨ ، ١٨٥ برقم : ٥٨

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي ٨/٢٢٢

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ٣/٤٣

(٦) قال الإمام مسلم في صحيحه ٦/٣٥٨ برقم : ٤٦١٧ : وحدثنا هداب بن خالد الأزدي حدثنا حماد بن سلمة عن **علي بن زيد وثابت البناني** عن أنس بن مالك أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش ، فلما رهقوه (أي غشوه وقربوا منه) قال : من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة ؟ فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه أيضا ، فقال : من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة ؟ فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ، فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– لصاحبيه : ما أنصفنا أصحابنا.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٣/١٢٩

(٨) الجامع الصحيح للبخاري ١/٥٥٠ –٥٥١ ، ٣/٤٩٨–كتاب الزكاة – باب إثم مانع الزكاة برقم : ١٤٠٣ ،كتاب التفسير – سورة آل عمران – باب (١٤) برقم : ٤٥٦٥

(٩) الموطأ لمالك برواية يحي الليثي ١/٣٤٨ برقم : ٦٩٦

أولى[١]، وقال الدارقطني: وقول مالك أشبه بالصواب[٢].وفي الحديث اختلاف آخر ؛ رواه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا، فجعله من حديث ابن عمر[٣]، قال النسائي: عبد العزيز بن أبي سلمة أثبت عندنا من عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ورواية عبد الرحمن أشبه عندنا بالصواب – والله أعلم – وإن كان عبد الرحمن ليس بذاك القوي في الحديث[٤]، فكأن النسائي رجح قرينة كون عبد الرحمن من آل بيت عبد الله بن دينار على قرينة حفظ عبد العزيز.هذا وقد تابع عبد الله بن دينار عن أبي صالح: زيد بن أسلم، رواه مسلم[٥]، وفيه " **أحمي عليه في نار جهنم**" بدل " **مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع**"، كما تابع زيدا على لفظه: سهيل بن أبي صالح[٦].وقد رواه البخاري من وجهين آخرين[٧] عن أبي هريرة مرفوعا، لكن ليس فيهما تلاوة الآية، وله شاهد عن جابر بن عبد الله ؛ رواه مسلم[٨] ضمن حديث طويل.

---

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٧/٢

(٢) العلل للدارقطني ١٥٤/١٠

(٣) السنن الكبرى للنسائي ٢٧/٣ برقم : ٢٢٧٢

(٤) نفس المصدر ٢٨/٣

(٥) قال مسلم في صحيحه ٦٧/٤ برقم : ٢٢٨٧ : وحدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص – يعنى ابن ميسرة الصنعاني – عن زيد بن أسلم أن أبا صالح ذكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار **فأحمى عليها في نار جهنم** فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ..... .

وخالف حفص بن ميسرة : مالك في الموطأ ٤٤٤/٢ – ومن طريقه البخاري في جامعه برقم : ٢٨٦٠– عن زيد بن أسلم به ، فلم يذكر هذه الجملة " ما من صاحب ذهب ..... . ، وقد قالوا : سماع حفص بن ميسرة من زيد بن أسلم عرض (تهذيب الكمال للمزي ٧٥/٧)

(٦) صحيح مسلم ٧٠/٤ برقم : ٢٢٨٩

(٧) قال البخاري في الجامع الصحيح ٥٥٢/٣ برقم : ٤٦٥٩ : حدثنا الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال : حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : يكون كنز أحدكم يوم القيامة **شجاعا أقرع** ، وقال أيضا (٧٦/٥ برقم : ٦٩٥٧) :حدثني إسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: يكون كنز أحدكم يوم القيامة **شجاعا أقرع** يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك قال : والله ! لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه .

(٨) رواه مسلم برقم : ٢٢٩٣ من طريق عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني **أبو الزبير** أنه **سمع** جابر بن عبد الله الأنصاري ، وفيه : ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة **شجاعا أقرع** يتبعه فاتحا فاه ، الحديث

الحديث الخامس: قال البخاري[1]: حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر، حدثنا عبد الرحمن – هو ابن عبد الله بن دينار– عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب – وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. تابع عبدَ الرحمن عن أبيه عبد الله بن دينار عند البخاري: سليمان بن بلال[2].

الحديث السادس: قال البخاري[3]: حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال: حدثني أبي عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد. قال ابن حجر: حديث ابن عمر فرد غريب ؛ لم أره إلا من رواية أبي على الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وقد ضاق مخرجه على الإسماعيلي وعلى أبي نعيم فلم يخرجاه إلا من طريق البخاري[4].وله أصل من حديث ابن عمر ؛ رواه الربيع[5] عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وليس هو في الموطأ، قال البيهقي: فأما رواية الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع فإنها من أفراد الربيع، فمن الحفاظ من زعم أنه أخطأ فيها، ومنهم من زعم أن لمالك بن أنس مسانيد لم يودعها الموطأ، تفرد بروايتها عنه الأكابر من أصحابه، وهذا من جملتها ثم نقل عن الحاكم قوله: كنت أول ما طلبت هذا الشأن أتوهم أن هذا مما تفرد به الشافعي إلى أن وجدته في أصل كتاب شيخنا أبي بكر من حديث القعنبي عن مالك ثم ساق إسناده[6]، والله أعلم.

---

(١) الجامع الصحيح للبخاري ١/٥٥٠ –٥٥١ ، ٣/٤٩٨–كتاب الزكاة – باب إثم مانع الزكاة برقم : ١٤٠٣ ،كتاب التفسير – سورة آل عمران – باب (١٤) برقم : ٤٥٦٥

(٢) قال البخاري في الجامع ٥/٢٥٤ برقم : ٧٤٣٠ : **وقال** خالد بن مخلد : حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار به ، وهذا تعليق وصله الجوزقي في مستخرجه (تغليق التعليق لابن حجر ٥/٣٤٧)

(٣) الجامع الصحيح للبخاري ٢/٢٤٢ –كتاب البيوع – باب من كره أن يبيع حاضر لباد برقم : ٢١٥٩

(٤) فتح الباري لابن حجر ٤/٤٣٥

(٥) اختلاف الحديث للشافعي ص١٤٧

(٦) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي ص ٢٣٩–٢٤١

الحديث السابع: قال البخاري[١]: وزادنا[٢] عمرو[٣] قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة ؛ إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع. وليس لزيادة عبد الرحمن شاهد صحيح يقويها ؛ قال ابن حجر: ورد في فضل الحراسة عدة أحاديث ليست على شرط البخاري[٤].وقد تابع عبدَ الرحمن عن أبيه عبد الله بن دينار: صفوان بن سليم[٥]، لكن الراوي عنه – وهو إسحاق بن إبراهيم بن سعيد – ضعيف[٦]، لكن تابع عبد الله بن دينار عن أبي حصين: أبو بكر بن عياش عند البخاري إذ قال قبله: حدثنا يحي بن يوسف أخبرنا أبو بكر –يعني ابن عياش– عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: تعس عبد الدينار والدرهم، والقطيفة والخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يرض.قال البخاري: لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة[٧] عن أبي حصين، أي رفعه أبو بكر بن عياش، أشار بهذا إلى مخالفته لإسرائيل ومحمد بن جحادة، وفي حفظهما كلام حيث رواياه عن أبي الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا عليه، وقد قدم البخاري قرينة العدد على قرينة الحفظ.لكن في رواية الوقف قرينة ترجحها، وهي الحفظ، لأن إسرائيل – وهو راوي الوقف – أحفظ من ابن عياش، فقد قال المهنى: سألت أحمد بن حنبل أيهما أحب إليك إسرائيل أو أبو بكر بن عياش ؟ فقال: إسرائيل فقلت: لم ؟ قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جدا، قلت: كان في كتبه خطأ ؟ قال: لا ؛ كان [يخطئ] إذا حدث من حفظه[٨]، وقال يحي بن سعيد القطان: إسرائيل فوق أبِي بكر بن عياش[٩].

---

(١) الجامع الصحيح للبخاري ٢/٥٥٧ – كتاب الجهاد – باب الحراسة فِي الغزو فِي سبيل الله برقم : ٢٨٨٦

(٢) يعني بالزيادة : " تعس وانتكس .... " .

(٣) عمرو هو ابن مرزوق

(٤) فتح الباري لابن حجر ٦/٩٨

(٥) سنن ابن ماجه ٥/٥٧٤ –كتاب الزهد – باب في المكثرين برقم : ٤١٣٦

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢/٣٦٣ – ٣٦٥

(٧) لم يذكر ابن حجر في فتح الباري من وصل رواية كل من إسرائيل بن يونس ومحمد بن جحادة ، وبيض لها في تغليق التعليق ٣/٤٤٣

(٨) تاريخ بغداد للخطيب ١٦/٥٥١

(٩) كتاب الضعفاء للعقيلي ٥/٤٦

وانتبه الحافظ ابن حجر إلى هذا فقال: إسرائيل أثبت منهم، ثم استدرك فقال: ولكن اجتماع الجماعة يقاوم ذلك، وحينئذ تتم المعارضة بين الرفع والوقف، فيكون الحكم للرفع(١)، وعلى هذا فيكون الحكم للعدد لا للحفظ، لكن الإشكال يبقى في مدى مقاومة الجماعة الذين في حفظهم كلام لمن هو أحفظ منهم جميعا.ولعل الإمام البخاري – رحمه الله – نظر إلى اختصاص أبي بكر بن عياش بأبي حصين، قال ابن عدي: وهو من مشهوري مشايخ الكوفة ومن المختصين بالرواية عن جملة مشايخهم مثل أبي إسحاق السبيعي وأبي حصين(٢).

لكن قد يُلزم البخاري بترجيح رواية الوقف هنا ؛ لأنه رجح في نفس الإسناد بمتن آخر رواية إسرائيل – وهي موقوفة – على رواية ابن عياش– وهي مرفوعة –؛ قال الإمام الترمذي(٣): حدثنا أبو كريب حدثنا يحي بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي – ﷺ – بمثل حديث قبله: صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل.

ثم قال: سألت محمدا – أي البخاري– عن هذا الحديث فقال: رواه إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا (٤)، فظهر أن البخاري رجح رواية إسرائيل على رواية أبي بكر بن عياش، والله أعلم.

الحديث الثامن: قال البخاري(٥): حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا **عبد الرحمن** بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها،** وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها. تابع عبدَ الرحمن عن أبي حازم عند البخاري: سفيان الثوري(٦)،

---

(١) فتح الباري لابن حجر ٢٦٩/١١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦/٥

(٣) العلل الكبير للترمذي ص ٧٨

(٤) قال الترمذي في جامعه ٣٧٧/١-٣٧٨ برقم : ٣٥٠ : وحديث أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي – ﷺ – حديث غريب ، ورواه إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا ولم يرفعه .

(٥) الجامع الصحيح للبخاري ٥٦٠/٢ –كتاب الجهاد – باب فضل رباط يوم في سبيل الله برقم : ٢٨٩٢

(٦) نفس المصدر ٥٢٥/٢ ، ٧٠٨ برقم : ٢٧٩٤ ، ٣٢٥٠

وعبد العزيز بن أبي حازم[١]، وعند غيره: أسامة، وعبد الحميد بن سليمان[٢]، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي[٣]، وأبو غسان محمد بن مطرف[٤] وغيرهم، لكن دون قوله:"**رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها**"؛ قال الدارقطني: لم يقل هذا غير عبد الرحمن، وغيره أثبت منه، وباقي الحديث صحيح[٥]، وقد سلّم له بذلك ابن حجر[٦].

الحديث التاسع: قال البخاري[٧]: حدثني عبدة بن عبد الله، حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن – هو ابن عبد الله بن دينار – عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أول يوم شهدته يوم الخندق.

لم أجد من تابع عبد الرحمن عن أبيه عبد الله بن دينار، لكن رواه البخاري[٨] من وجه آخر عن ابن عمر.

الحديث العاشر: قال البخاري[٩]: حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: ما شبعنا حتى فتحنا خيبر.

إنما أورده البخاري شاهدا لما رواه[١٠] عن عائشة رضي الله عنها قالت: ولما فتحت خيبر قلنا: الآن نشبع من التمر.

الحديث الحادي عشر: قال البخاري[١١]: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن

---

(١) نفس المصدر ٥٠٨/٤ للبخاري برقم : ٦٤١٥ ورواه مسلم أيضا في صحيحه ٣٠/٧ كتاب الإمارة برقم : ٤٨٥١

(٢) روايتهما في مسند أبي عوانة ٤٦٦/٤ برقم : ٧٣٥٥

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في الزوائد على مسند أبيه ٣٤٠/٢٤ برقم : ١٥٥٧٢

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٤١/٦ برقم : ٥٧٧٨

(٥) الإلزامات والتتبع للدارقطني ص٢٠٠

(٦) هدي الساري لابن حجر ص٣٨١ ، ٤٣٨

(٧) الجامع الصحيح للبخاري ٣٢٢/٣ –كتاب المغازي – باب غزوة الخندق برقم : ٤١٠٨

(٨) روى البخاري في الجامع الصحيح برقم : ٢٦٦٤ ، ٤٠٩٧ من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني .

(٩) الجامع الصحيح للبخاري ٣٧١/٣ –كتاب المغازي – باب غزوة خيبر برقم : ٤٢٤٣

(١٠) نفس المصدر ٣٧١/٣ برقم : ٤٢٤٢

(١١) نفس المصدر ٥٧٢/٣ – كتاب التفسير برقم : ٤٦٨٨

النبي ﷺ قال: الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.هذا حديث فرد ؛ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن دينار إلا ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن لين الحديث، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه(١)، وقال ابن عدي: وهذا حديث لا أعرف يرويه عن عَبد الله بن دينار غير ابنه عَبد الرحمن وعن عَبد الرحمن [غير] عبد الصمد(٢)

لكن له شاهد في الصحيحين(٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس أكرم ؟ قال: أكرمهم عند الله أتقاهم، قالوا: ليس عن هذا نسألك ! قال: فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ... الحديث.

الحديث الثاني عشر: قال البخاري(٤): حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله –يعني ابن دينار– عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم.خولف فيه عبد الرحمن ؛ فقد رواه مالك(٥) عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح موقوفا على أبي هريرة، فالوقف هو الأصح ؛ قال الدارقطني: وهو المحفوظ(٦).

وقد جاء الجزء الأخير منه من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا ؛ فقد روى الشيخان(٧) من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول: إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق.**الحديث الثالث عشر**: قال البخاري(٨): حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن

---

(١) مسند البزار ٣٠٠/١٢ برقم : ٦١٣٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٦/٥– ٤٨٧

(٣) الجامع الصحيح للبخاري ٢١/٣ كتاب أحاديث الأنبياء برقم : ٣٣٥٣ وصحيح مسلم ١٣٢/٨ كتاب الفضائل برقم :٦١١١

(٤) الجامع الصحيح للبخاري ٥٢٩/٥ –كتاب الرقاق – باب حفظ اللسان برقم : ٦٤٧٨

(٥) الموطأ لمالك برواية يحيى الليثي ٥٨١/٢ برقم : ٢٨١٨

(٦) العلل للدارقطني ٢١٤/٨

(٧) الجامع الصحيح للبخاري ٥٢٩/٥ –كتاب الرقاق – باب حفظ اللسان برقم : ٦٤٧٧ ، وصحيح مسلم٣١٧/٩ –كتاب الزهد برقم : ٧٤٠٦

(٨) الجامع الصحيح للبخاري ١١٢/٥ –كتاب التعبير – باب من كذب في حلمه برقم : ٧٠٤٣

رسول الله ﷺ قال: من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر.أورده البخاري شاهدا لحديث ابن عباس[١]، وقد تابع عبدَ الرحمن عن عبد الله بن دينار: يزيد بن الهاد[٢]، وله شاهد عند البخاري[٣] من حديث واثلة بن الأسقع.

الحديث الرابع عشر: قال البخاري[٤]: حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن – هو ابن عبد الله بن دينار – عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل: إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء: إن الله قد أحب فلانا فأحبوه ؛ فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض.
تابع عبد الله بن دينار عن أبي صالح: سهيل بن أبي صالح[٥]، و أبو حازم سلمة بن دينار[٦]، وقد جاء من وجه آخر عن أبي هريرة رواه البخاري[٧] ؛و**الخلاصة**:يمكن القول بعد هذه الدراسة: إن أحاديث عبد الرحمن عند البخاري لها متابعة تامة أو قاصرة، أو له متابعة ضعيفة مع شاهد ضعيف، أو له شاهد عنده أو عند غيره، أو له أصل من حديث الصحابي نفسه.

(١) الجامع الصحيح للبخاري ١١٢/٥ –كتاب التعبير – باب من كذب في حلمه : ٧٠٤٢ ، ولفظه : من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين .
(٢) مسند البزار ٢٩٥/١٢ برقم : ٦١٢٨
(٣) الجامع الصحيح للبخاري ٩٨/٣ –كتاب المناقب – باب ٥ – برقم : ٣٥٠٩
(٤) الجامع الصحيح للبخاري ٢٧٧/٥ –كتاب التوحيد – باب كلام الرب مع جبريل : ٧٤٨٥
(٥) صحيح مسلم ٤٠٠/٨ –كتاب البر والصلة برقم : ٦٦٤٧
(٦) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٥٨/٣
(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح ٦٩٤/٢ ، ٣٨٠/٤–كتاب بدء الخلق – باب ذكر الملائكة ، وكتاب الأدب – باب المقة (المحبة) من الله تعالى برقم : ٣٢٠٩ ، ٦٠٤٠ من طريق ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا أحب الله عبدا نادى جبريل : إن الله يحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض ، قال البزار في مسنده : ١٠٣/١٥ : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع عن أبي هريرة إلا موسى بن عقبة ، ولا نعلم حدث به عن موسى إلا ابن جريج .

المبحث الرابع: أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في سنن أبي داود

روى أبو داود لعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حديثين، وهما:

الحديث الأول: قال أبو داود[1]: حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا **عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار** عن محمد بن زيد – بهذا الحديث[2] – قال: عن أم سلمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أتصلي المرأة في درع[3] وخمار ليس عليها إزار[4] ؟ قال: إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها

قال قبله[5]: حدثنا القعنبي[6] عن مالك عن محمد بن زيد بن قنفذ عن أمه[7] أنها سألت أم سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب ؟ فقالت: تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها.

وأعله أبو داود عقبه بأن عبد الرحمن خالف جماعة من الثقات فرفعه إلى النبي ﷺ فتكون روايته شاذة ؛ قال: روى هذا الحديث مالك بن أنس وبكر بن مضر وحفص بن غياث[8] وإسماعيل بن جعفر[9] وابن أبي ذئب وابن إسحاق عن محمد بن زيد عن أمه عن أم سلمة ؛ لم يذكر أحد منهم النبي ﷺ قصروا به على أم سلمة رضي الله عنها.ونقل الدارقطني في سننه كلام أبي داود فأقره[10]، ثم قال في علله: رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عنه

---

(١) سنن أبي داود ٢٥٠/١ –كتاب الصلاة – باب في كم تصلي المرأة برقم : ٦٤٠ – ٦٤١

(٢) أي عن أمه عن أم سلمة .

(٣) درع المرأة : قميصها (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١١٤/٢) وقال الأزهري في تهذيب اللغة ١٢٠/٢ : ثوب تجوب المرأة وسطه ، وتجعل له يدين وتخيط فرجَيْه ، فذلك الدرع .

(٤) أي ليس تحت قميصها أو فوقه (مرقاة المفاتيح للقاري ٦٣٤/٢)

(٥) سنن أبي داود ٢٥٠/١ –كتاب الصلاة – باب في كم تصلي المرأة برقم : ٦٣٩

(٦) الموطأ رواية القعنبي ص١٨٥ برقم : ١٩٨

(٧) أم محمد : هي أم حرام (غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٧٣٩/٢ ، وتهذيب الكمال للمزي ٣٤٣/٣٥ ، والمستفاد للولي العراقي ٢٩٨/١) وقال ابن سعد في كتاب الطبقات الكبير ٤٤١/١٠ في ترجمة أم محمد بن زيد : وأمها بنت سليمان بن ماتع ، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦٩٤/٤ : ذكر ابن بشكوال أن اسمها آمنة ، ولم أجده في الغوامض لابن بشكوال ، ولا أحدا ممن سبقه ذكر ذلك ، فلعله وهم من ابن حجر رحمه الله ، والله أعلم .

(٨) قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣١/٤ برقم : ٦٢٢٨ : أخبرنا حفص عن محمد بن زيد قال : حدثتني أمي أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ: في أي شيء تصلي المرأة ؟ فقالت : تصلي في درع سابغ يغطي قدميها ، والخمار.

(٩) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني ص ٥٠٥ برقم : ٤٤٥

(١٠) سنن الدارقطني ٤١٤/٢ عقب رقم : ١٧٨٥

مرفوعا إلى النبي ﷺ، وتابعه هشام بن سعد من رواية مالك بن سعير عنه، وخالفه ابن وهب[١] ؛ فرواه عن هشام بن سعد، موقوفا[٢]، وكذلك قال الحسن[٣] وابن أبي ذئب وابن لهيعة[٤] وأبو غسان محمد بن مطرف وإسماعيل بن جعفر والدراوردي عن محمد بن زيد عن أمه عن أم سلمة موقوفا، وهو الصواب[٥].وقال ابن عبد البر: والذين وقفوه على أم سلمة أكثر وأحفظ[٦].وكذا صوّب الوقف كلّ من ابن الجوزي[٧]، وعبد الحق الإشبيلي[٨]،

(١) قال بحر بن نصر الخولاني ك قرئ على ابن وهب : أخبرك مالك بن أنس وابن أبي ذئب وهشام بن سعد وابن لهيعة وغيرهم، أن محمد بن زيد القرشي حدثهم عن أمه أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت : في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهر قدميها (موطأ ابن وهب ص١٣١ برقم : ٤٤٨)

(٢) وكذا رواه وكيع عن هشام بن سعد موقوفا ؛ قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣١/٤ برقم : ٦٢٢٩: حدثنا وكيع قال : أخبرنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن أمه عن أم سلمة قالت : تصلي المرأة في الدرع السابغ والخمار.

(٣) قال حرب الكرماني في مسائله ص٥٨٥ برقم :١٢٨٠ : حدثنا محمد بن نصر قال ثنا حسان عن هشام القردوسي عن الحسن عن أمه أنها رأت أم سلمة أم المؤمنين –رضي الله عنها– تصلي في درع وخمار ، وأم الحسن خيرة مولاة ام سلمة ، وقد ذكرها ابن حبان وحده في كتاب الثقات ٤ / ٢١٦ ، وهشام هو ابن حسان ؛ قال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط ، فقلت : يا أبا النضر قد حدثنا عن الحسن بأشياء ورويناها عنه ، فعن من تراه أخذها؟ قال : أراه أخذها عن حوشب (الكامل لابن عدي ٤١٦/٨)

قال ابن أبي حاتم في العلل ٢٩٠/٢ : وسألت أبي عن حديث رواه قيس بن الربيع عن الأعمش قال : حدثني أبو سفيان – يعني طلحة بن نافع – عن الحسن عن أمه ؛ قالت : دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان، وهي تصلي في درع وخمار ، فلما أن صلت قالت: هاتي الملحفة يا جارية؟ قال أبي : هذا خطأ ؛ إنما هو: دخلت على أم سلمة ، وكانت أم الحسن البصري خادمة لأم سلمة .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه ١٢٨/٣ برقم : ٥٠٢٧ عن معمر عن قتادة عن أم الحسن قالت : رأيت أم سلمة زوج النبي ﷺ تصلي في درع وخمار .

(٤) روى ابن وهب في جامعه ٢٦١/١ برقم :٤٥٠ عن مالك بن أنس وابن أبي ذئب وهشام بن سعد وابن لهيعة وغيرهم أن محمد بن زيد القرشي حدثهم عن أمه أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ: ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب ؟ فقالت : في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهر قدميها .

(٥) العلل للدارقطني ٢٥١/٩– ٢٥٢ (بتحقيق محمد الدباسي)

(٦) التمهيد لابن عبد البر ٤٤٠/٥

(٧) التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الحوزي ٣٢٣/١

(٨) الأحكام الوسطى لعبد الحق الإشبيلي ٣١٧/١

والذهبي[١]، وابن عبد الهادي[٢]، وابن رجب[٣]، وابن حجر[٤].

ورواه الحاكم[٥] من طريق عبد الرحمن به مرفوعا، ثم قال: حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه، ووافقه الذهبي !قال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيد، لكن قال: وقفه أكثر الرواة على أم سلمة، وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري، والرفع مقدم على الوقف على الصحيح[٦]، وهذا على مذهبه في زيادة الثقة من قبولها مطلقا، وهو مذهب مرجوح مخالف لما ذهب إليه جمهور المتقدمين من أئمة الحديث، والمحققون من المتأخرين منهم[٧] من أنها لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل تقبل وترد بقرائن، وقرينة ردها هنا الحفظ والعدد الكثير بالإضافة إلى ما في حفظ عبد الرحمن من كلام مؤثر.ثم في السند علة أعلى، وهي أم محمد بن زيد، وهي مجهولة العين والحال معا ؛ لأنه لم يرو عنها إلا ابنها، ولم يوثقها أحد، قال الذهبي: لا تُعرف[٨].

الحديث الثاني: قال أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة [٩].ورواه الترمذي من طريق سلمة بن رجاء قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل، ويقطعون أليات الغنم، فقال: ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة، ثم قال: وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم[١٠].وكأن إسحاق بن راهويه صححه ؛ لأنه سئل عن رجل له جمة، فطمها، ووضعها في كمه ؛ هل

---

(١) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي ص ١٢٨

(٢) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبد الهادي ١١٤/٢

(٣) فتح الباري لابن رجب ٤١٦/٢

(٤) التلخيص الحبير لابن حجر ٥٠٦/١ ، وقال في بلوغ المرام ص٦٢ : وصحح الأئمة وقفه

(٥) المستدرك للحاكم ٣٦٨/١ برقم : ٩١٨ **(تنبيه)** وقع في المطبوع "**عن أبيه**" بدل "**عن أمه**" ، وهو تصحيف من الناسخ أو الطابع ، لأن ابن حجر ساق في إتحاف المهرة ٢٢٥/١٨ سند الحاكم بتمامه وذكر فيه "**عن أمه**" ، والله أعلم .

(٦) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ٣٢٩/١ ، والمجموع ١٧٢/٣ ، وكلاهما للنووي .

(٧) نزهة النظر لابن حجر ص ٨٢-٨٣

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٦١٢/٤

(٩) سنن أبي داود ١٤٦/٣ كتال الصيد – باب في صيد قطع منه قطعة برقم : ٢٨٥٨

(١٠) جامع الترمذي ١٤٥/٣-١٤٦ – أبواب الأطعمة – باب ما قطع من الحي فهو ميت برقم : ١٤٨٠

يصلي وهي في كمه؟ قال: لا يصلي، ولم يرخص له، وقال: ما قطع من الحي فهو ميت[١].وقال ابن شاهين: وهذا حديث غريب حسن[٢].وساق ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن وعدّه مما استنكر عليه، ثم قال: وهذا لا أعلم يرويه عن زيد بن أسلم غير عبد الرحمن بن عبد الله هذا[٣]، أي لم يتابع من وجه يصح، فلا يَرِد عليه ما رواه الحاكم من طريق علي بن عبد الله بن جعفر [ثنا أبي][٤] ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي... الحديث، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه، لأن عبد الله بن جعفر المديني ضعيف[٥].

وجوه الاختلاف على زيد بن أسلم

يدور الحديث على زيد بن أسلم، واختلف عليه على عدة وجوه:

(١) رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد كما في رواية أبي داود السابقة.وقد رجح البخاري هذا الوجه ؛ رواه الترمذي من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي ثم قال: سألت محمدا أي البخاري عن هذا الحديث فقلت له: أترى هذا الحديث -أي هذا الوجه- محفوظا ؟ قال: نعم، قلت له: عطاء بن يسار أدرك أبا واقد ؟ فقال: ينبغي أن يكون أدركه ؛ عطاء بن يسار قديم[٦]. فالبخاري صحّح الوجه، ولا يلزم من ذلك تصحيح حديثه[٧]، والترمذي سأله عن إدراك زيد بن أسلم لأبي واقد فأجابه بإمكانه[٨]، ولا يفهم من ذلك أنه يكتفي بإمكان اللقاء بين المتعاصرَين، لأن الجواب على قدر السؤال.

---

(١) مسائل حرب الكرماني ص ٥٦٤

(٢) الجزء الخامس من الأفراد لابن شاهين ص١٩١ برقم : ٢

(٣) الكامل لابن عدي ٢٠٦/٧

(٤) إتحاف المهرة لابن حجر ٣٢٤/١٦

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٩/١٤-٣٨٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٤٠١/٢

(٦) العلل الكبير للترمذي ص٢٤١

(٧) الاتصال والانقطاع للدكتور إبراهيم اللاحم ص ١٣٨

(٨) قال الدكتور خالد الدريس في موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع ص ١٤٧ : اللقاء أقوى احتمالاً من عدمه ، فأبو واقد الليثي توفي سنة ٦٨هـ ، وعطاء بن يسار ولد سنة ١٩هـ فيكون أدرك من حياة أبي واقد ما يقارب الخمسين سنة ، وهما من نفس البلد ، فكلاهما مدني ، فيبعد أن لا يلتقيا خلال هذه المدة الطويلة من الزمن وهما في نفس البلد ، مع توفر دواعي الالتقاء وانتفاء موانعه ، فاحتمال اللقاء بينهما قوي جدًا .

(٢) ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر[١].

وقد تكون رواية هشام أرجح ؛ قال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم[٢]، لكن في ذلك نظر:

أولا: أن المزي نقله عن الآجري عن أبي داود، ولم أجده في المطبوع من سؤالات الآجري لأبي داود، ولم ينقله من هو أقدم منه، فقد يكون المزي رحمه الله واهما في نقله، والله أعلم.

ثانيا: وعلى التسليم بصحته عنه فهو مردود ؛ لأن هشام بن سعد متكلم في حفظه[٣] ؛ فكيف يكون أثبت في زيد بن أسلم من مالك مثلا وهو جبل في الحفظ ؟!ورواه عبد الله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر[٤].قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: ما قطع من بهيمة وهي حية من شيء ؛ فالذي قطع منها لا يأكله أحد؟ قال أبي: هذا حديث منكر[٥].ولعل نكارته من أجل أن عاصم بن عمر ضعيف يتفرد بمناكير[٦].

(٣) **ورواه معمر عن زيد بن أسلم (مرسلا)** قال: كان أهل الجاهلية يجبون الأسنمة، ويقطعون الأليات، فسألوا النبي ﷺ عن ذلك ؟ فقال: ما قطع من البهيمة، وهي حية فهو ميتة[٧].

رجحه أبو زرعة ؛ قال: والصحيح: حديث هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسل[٨]

---

(١) سنن ابن ماجه ٦١٠/٤ برقم : ٣٢١٦ ، وسنن الدارقطني ٥٢٨/٥ برقم : ٤٧٩٣ ، والمستدرك للحاكم ١٣٨/٤ برقم : ٧١٥٢ ، والمخلِّصيّات لأبي طاهر المخلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس ٣٨٦/٣ برقم : ٢٧٦٠

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٨/٣٠

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢٩٨/٤

(٤) المعجم الأوسط للطبراني ٤٩/٨ برقم : ٧٩٣٢

(٥) العلل لابن أبي حاتم ٤١٣/٤

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٥٥/٢

(٧) مصنف عبد الرزاق ٤٩٤/٤ برقم : ٨٦١١

(٨) العلل لابن أبي حاتم ٣٥٤/٤

(٤) ورواه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلا[١].

هكذا رواه يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال، ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم مرسلا[٢]، ولم يذكر عطاء.قال الدارقطني: وقال سليمان بن بلال: عن زيد عن عطاء مرسلا، وقال هشام بن سعد: عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، والمرسل أشبه[٣].وخالفهم عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي عن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري[٤]، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.ورواه المسور بن الصلت[٥] وخارجة بن مصعب[٦] عن زيد عن عطاء عن أبي سعيد الخدري، وهما متروكان.

الوجه الراجح

الوجه الراجح هو معمر عن زيد بن أسلم مرسلا ؛ لأن راويه معمرا أحفظُ من كل من خالفه مجتمعين، وقد رواه عنه عبد الرزاق وهو ممن سمع منه باليمن، بخلاف من روى عنه بالعراق حيث لم يكن معه كتبه[٧]، والله أعلم.

---

(١) شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم : ١٥٧٣ ، ومسند البزار (كشف الأستار٢/٦٧ عقب رقم :١٢٢٠)

(٢) رواية عبد الرحمن بن مهدي علقها الحاكم في المستدرك ٤/١٣٨ ، ولم أجدها موصولة .

(٣) العلل للدارقطني ٦/٢٩٧

(٤) المستدرك للحاكم ٤/٢٦٧ برقم : ٧٥٩٨

(٥) قال البزار في مسنده (كشف الأستار٢/٦٧ برقم :١٢٢٠) حدثنا محمد بن مسكين ثنا يحيى بن حسان **ثنا المِسْوَر بن الصلت** عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل عن قطع أليات الغنم وجباب أسنمة الإبل فقال : كل شيء قطع من بهيمة وهي حية فهو ميتة ، قال البزار : هكذا رواه المسور، وخالفه سليمان بن بلال فلم يوصله ، ولا نعلم أحدا أسنده إلا المسور، وليس هو بالحافظ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٣٢ : رواه البزار ، وفيه مسور بن الصلت ، وهو متروك .

(٦) روى ابن عدي في الكامل ٢/٥٠٢ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/٢٥١ من طريق يوسف بن أسباط عن **خارجة بن مصعب** عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : كل شيء قطع من الحي فهو ميت ، قال أبو نعيم : تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد ، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبي واقد الليثي ، وهو المشهور الصحيح اهـ وخارجة متروك (ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/٦٢٥)

(٧) شرح علل الترمذي ٢/٦٠٢

نقد حديث شاهد لحديث أبي واقد:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر الزمان قوم يحبون أسنمة الإبل، ويقطعون أذناب الغنم، ألا فما قطع من حي فهو ميت[1].قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن تميم إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو بكر[2]، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي السلمي[3].

(١) سنن ابن ماجه ٦١١/٤ برقم : ٣٢١٧
(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٢٦٤/٣
(٣) مصباح الزجاجة للبوصيري ٢٣٦/٣

المبحث الخامس: أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في جامع الترمذي

روى الإمام الترمذي لعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار أربعة أحاديث ؛ وهي:

الحديث الأول: قال الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا سلمة بن رجاء قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل، ويقطعون ألیات الغنم، فقال: ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة.حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: حدثنا أبو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه.وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم، والعمل على هذا عند أهل العلم، وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف[(١)].وقد سبق دراسته ضمن أحاديث عبد الرحمن في سنن أبي داود.

الحديث الثاني: قال الترمذي: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال: حدثنا أبو النضر البغدادي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولروحة يروحها العبد في سبيل الله أو لغدوة خير من الدنيا وما فيها.هذا حديث حسن صحيح[(٢)].

وسبق دراسته مع أحاديث عبد الرحمن في صحيح البخاري. **الحديث الثالث**: قال الترمذي[(٣)]: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال: حدثنا **عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار** قال: أخبرنا أبو حازم عن سهل بن سعد أنه قيل له: أكل رسول الله ﷺ النقي؟ يعني الحُوّارى[(٤)]، فقال سهل: ما رأى رسول الله ﷺ النقي حتى لقي الله، فقيل له: هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما كانت لنا مناخل، قيل: فكيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال: كنا ننفخه فيطير منه ما طار، ثم نثريه فنعجنه. ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه مالك بن أنس عن أبي حازم[(٥)].وتابع عبد الرحمن عن أبي حازم: يعقوب بن عبد

(١) جامع الترمذي ٣/١٤٥-١٤٦ – أبواب الأطعمة – باب ما قطع من الحي فهو ميت برقم : ١٤٨٠
(٢) نفس المصدر ٣/٢٤٠ – أبواب فضائل الجهاد – باب ما جاء في فضل المرابط برقم : ١٦٦٤
(٣) نفس المصدر ٤/١٥٩ – أبواب الزهد– باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله برقم : ٢٣٦٤
(٤) التحوير: التبييض ومنه "الخبز الحوارى" الذي نخل مرة بعد مرة(النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/٤٥٨)
(٥) لم أجد رواية مالك عن أبي حازم موصولة .

الرحمن[١]، وأبو غسان محمد بن مطرف[٢] وعبد العزيز بن أبي حازم[٣]، ومحمد بن جعفر[٤]، وعبد الحميد بن سليمان[٥].

الحديث الرابع: قال الترمذي[٦]: حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا أحب الله عبدا نادى جبريل: إني قد أحببت فلانا فأحبه، قال: فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قول الله: { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا}[٧]، وإذا أبغض الله عبدا نادى جبريل: إني قد أبغضت فلانا، فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الأرض.هذا حديث حسن صحيح، وقد روى **عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار** عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا. وسبق دراسته ضمن أحاديث عبد الرحمن في الجامع الصحيح للبخاري.

(١) الجامع الصحيح للبخاري ٧٤/٧ برقم : ٥٤١٣
(٢) الجامع الصحيح للبخاري ٧٤/٧ برقم : ٥٤١٠
(٣) سنن ابن ماجه ٥٣/٥-٥٤ برقم : ٣٣٣٥
(٤) أخلاق النبي لأبي الشيخ برقم :٨٧٦
(٥) المعجم الكبير للطبراني١٥٩/٦ برقم : ٥٨٤٦
(٦) جامع الترمذي ٣١٧/٥– أبواب تفسير القرآن– باب : ومن سورة مريم برقم : ٣١٦١
(٧) سورة مريم : الآية : ٩٦

المبحث السادس: أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في سنن النسائي

روى النسائي لعبد الرحمن حديثين:

الحديث الأول: قال[1]: أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثنا حسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: من آتاه الله عز وجل مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان، يأخذ بلهزمتيه يوم القيامة فيقول: أنا مالك، أنا كنزك، ثم تلا هذه الآية {وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ}[2]. وسبق دراسته مع أحاديث عبد الرحمن في صحيح البخاري.

الحديث الثاني: قال النسائي: أخبرنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عبيد[بن جريج] قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته، فقلت له في ذلك فقال: رأيت النبي ﷺ **يصفر لحيته**[3]. قال النسائي: وهذا – أي حديث عبد الرحمن- أولى بالصواب من الذي قبله[4]، أي مما رواه عبد العزيز الدراوردي عن زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق فقيل له: يا أبا عبد الرحمن ! إنك تصفر لحيتك بالخلوق ؛ قال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصفر بها لحيته، ولم يكن شيء من الصبغ أحب إليه منها، ولقد كان **يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته**[5].أقول: أصل الحديث رواه مالك[6] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر: يا أبا عبد الرحمن ! رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها، قال: ما هن يا ابن جريج ؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين، ورأيتك تلبس النعال السبتية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك – إذا كنت بمكة- أهلَّ الناس إذا رأوا الهلال، ولم تهلل أنت حتى كان يوم التروية، فقال عبد الله بن عمر:..... وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ **يصبغ بها**، فأنا أحب أن أصبغ

(١) سنن النسائي ٥/٤٠ –كتاب الزكاة – باب مانع زكاة ماله برقم : ٢٤٨١
(٢) سورة آل عمران : الآية : ١٨٠
(٣) سنن النسائي ٨/٥٦٩ –كتاب الزينة – باب تصفير اللحية برقم : ٥٢٥٨
(٤) السنن الكبرى للنسائي ٨/٣٣٠
(٥) نفس المصدر ٨/٣٢٩ –كتاب الزينة – باب الخضاب بالصفرة برقم : ٩٣٠٥
(٦) رواه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي ١/٣٣٣ برقم : ٣١ ، ورواه البخاري في الجامع الصحيح ١/٤٤ كتاب الوضوء – باب غسل الرجلين في النعلين، ولا يمسح على النعلين برقم : ١٦٦ عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك به ، ورواه مسلم٤ /٣٣٢-٣٣٤ كتاب الحج برقم :٢٨١٠ عن يحيى الليثي عن مالك به .

بها.....وقوله: **يصبغ بها**: مجمل ؛ فلم يذكر فيه مالك أنه صبغ **شعره أو ثوبه**، فروايته مجملة.ورواه هشام بن سعد[١] عن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج قال: قلت لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن ! إني رأيتك تستحب هذا الخلوق[٢] فقال: كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ، ورواية هشام أيضا مجملة.ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج عن ابن عمر، ولفظه: **يصفر لحيته**، ففيه بيان ما أجمل في رواية مالك وهشام.

ورواه عبد العزيز الدراوردي[٣] عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، ولفظه: ولقد كان يصبغ بها **ثيابه كلها حتى عمامته**[٤]، ولم يذكر عبيد بن جريج، ففيه بيان المجمل بالثياب كلها ففي حديث عبد الرحمن زيادة في المعنى وفي حديث الدراوردي نقص في السند وزيادة في المتن، وفي حفظ كل من الراويين كلام مؤثر، إلا أن رواية الأول أقل وهمًا من رواية الثاني، ولذا قال النسائي: وهذا – أي حديث عبد الرحمن – أولى من حديث الدراوردي[٥]. وقد رجح الدارقطني رواية مالك ومن معه ؛ قال: والصحيح ما قاله مالك بن أنس ومن تابعه عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج[٦]

(١) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٣٤٤/١ برقم : ١٠٠٩

(٢) الخلوق : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٧١/٢)

(٣) قال ابن حجر في هدي الساري ص ٤٤١ : روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبي حازم وغيره (٥٢٨ ، ٢٠١٨ ، ٣٨٨٥ ، ٤٧٩٨ ، ٦٣٥٨ ، ٦٥٦٤ ، ٦٩٨٩ ، ٧٠٤٥ ، ٧٣٩٨) وأحاديث يسيرة أفردها لكنه أوردها بصيغة التعليق في المتابعات (٥٢٨ ، ١٦٠٧ ، ٢٥١٩ ، ٤٢٤٦ ، ٤٨٩٨ ، ٥٥٠٧)

(٤) سنن أبي داود ٦٩/٤ –كتاب اللباس – باب في المصبوغ بالصفرة برقم : ٤٠٦٤ ، والسنن الكبرى للنسائي ٣٢٩/٨ –كتاب الزينة – برقم : ٩٣٠٥ ،

(٥) السنن الكبرى للنسائي ٣٣٠/٨

(٦) العلل للدارقطني ٤٦/١٣

الخاتمة وأهم النتائج

يمكن أن نستخلص من هذا البحث النتائج الآتية:

(١) أن أئمة الحديث لا يقبلون جميع أحاديث الثقات ؛ لأن الثقة قد يخطئ، ولا يردون جميع أحاديث سيئي الحفظ ؛ لأن من لا يحفظ قد يحفظ، خلافا للحاكم وابن حزم ؛ فإنهما قبِلا جميع أحاديث الثقات، وزاد ابن حزم فردّ جميع أحاديث الضعفاء' فلم يقبل الحسن لغيره ولا العلل الخفية.

(٢) أنه اتبع الإمامان البخاري ومسلم رحمهما الله منهج أئمة الحديث في انتقاء أحاديث الضعفاء وروايتها في كتابهما، سواء كانوا شيوخهم أو من فوقهم.

(٣) أن نسب عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار القرشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب' ولم أقف على ما يدل على أنه رحل خارج المدينة النبوية، وبلغ شيوخه الذين وقفت عليهم ١٢ شيخا.

(٣) أن شيوخ عبد الرحمن مدنيون إلا واحدا، وهو محمد بن سيرين البصري، وحديثه عنه من أفراده، والإسناد إليه فيه خلل يسير.

(٥) أن عبد الرحمن شارك الإمام مالكا في بعض الشيوخ، وهم: زيد بن أسلم، وأبو حازم سلمة بن دينار، وعبد الله بن دينار، وعمرو بن يحيى بن عُمارة المازني، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ.

(٦) أن درجات شيوخ عبد الرحمن ما يلي: ثقة: ٨، و صدوق: ١، ولين الحديث ١ وضعيف: ١

(٧) أن الرواة عن عبد الرحمن بلغ عددهم ١٩ راويا، وكلهم غرباء عن المدينة، إلا معن بن عيسى، وهو مدني، ولم أقف على حديثه عنه، ومعظمهم من أهل العراق، ولذلك قال ابن حبان: روى عنه العراقيون، وقد يثير ذلك إشكالا في أحاديث عبد الرحمن التي لا أصل لها في حديث أهل المدينة.

(٨) (٦) أن درجات الرواة عن عبد الرحمن ما يلي: ثقة: ١٣، وثقة قد يهم: ١، وصدوق: ٣، ولين الحديث:٢، وصدوق له أوهام: ١.

(٧) أنه يظهر من أقوال أئمة الجرح والتعديل في عبد الرحمن أن الجمهور على تضعيفه وعلى أنه سيء الحفظ، وأن يحيى بن سعيد القطان روى عنه مع تعنته في الرجال، وأن حديثه حسن في المتابعات والشواهد.

(٨) أن البخاري روى لعبد الرحمن أحاديث بلغت ١٤ حديثا، وهي لها متابعة تامة أو قاصرة، أو له متابعة ضعيفة مع شاهد ضعيف، أو له شاهد عنده أو عند غيره، أو له أصل من حديث الصحابي نفسه.

(٩) أن أبا داود روى له حديثين ؛ أولهما رواه عبد الرحمن مرفوعا، ورواه الثقات موقوفا، فصارت روايته شاذة، وثانيهما روي على وجوه مختلفة وحديث معمر عن زيد بن أسلم مرسلا أرجح.

(١٠) أن لعبد الرحمن عند الترمذي أربعة أحاديث، أولها رواه أبو داود، وثانيها رواه البخاري، وثالثها توبع عليه عبد الرحمن، ورابعها رواه البخاري.

(١١) أن النسائي روى لعبد الرحمن حديثين ؛ أولهما رواه البخاري، وثانيهما رواه عبد الرحمن مبينة، بينما رواه مالك ومن معه مجملة، فروايته شاذة، والله أعلم.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، أستغفرك وأتوب إليك

اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

أهم المصادر والمراجع

القرآن الكريم
الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٧م
اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري – دار الوطن للنشر، الرياض– ١٩٩٩ م
اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر – مجمع الملك فهد –المدينة المنورة ١٩٩٤م
الاتصال والانقطاع للدكتور إبراهيم اللاحم – مكتبة الرشد –الرياض – ٢٠٠٥ م
الأحكام الكبرى لعبد الحق الإشبيلي – مكتبة الرشد– الرياض – ١٩٩٥ م
اختلاف الحديث للشافعي – دار المعرفة – بيروت–١٩٩٠م
أخلاق النبي وآدابه لأبِي الشيخ الأصبهاني – دار المسلم للنشر والتوزيع – ١٩٩٨م
الاستغناء في معرفة المشهورين بالكنى لابن عبد البر – دار ابن تيمية – الرياض – ١٩٨٥ م
أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر المقدسي – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٨م
إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي – الفاروق الحديثة – القاهرة – ٢٠٠١ م
إكمال المعلم لعياض – دار الوفاء – القاهرة – ١٩٩٨ م
الإلزامات والتتبع للدارقطني – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٨٥م
الأم للشافعي – دار الوفاء – المنصورة – ٢٠٠١ م
البحر الزخّار للبزار (مسند البزار) – مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٩٨٨م
بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٢ هـ
تاج العروس في شرح جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي – مطبعة حكومة الكويت–٢٠٠٤ م
التاريخ لابن معين رواية الدارمي – دار المأمون للتراث – دمشق
التاريخ لابن معين رواية الدوري – مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٩٧٩م
تاريخ ابن يونس المصري – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١ هـ
تاريخ الإسلام للذهبي– دار الكتاب العربي – بيروت – ١٩٩٢ م
تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين – الدار السلفية – الكويت ١٩٨٤م
تاريخ دمشق لابن عساكر – دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥ م

التاريخ الكبير للبخاري – دار الكتب العلمية – بيروت
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي – دار الغرب الإسلامي – بيروت – ٢٠٠١م
تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط – انظر تقريب التهذيب
التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي - دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥هـ
الترغيب والترهيب لقوام السنة - دار الحديث – القاهرة - ١٩٩٣ م
تغليق التعليق لابن حجر – المكتب الإسلامي – بيروت ١٩٨٥ م
تقريب التهذيب لابن حجر – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٧م
تلخيص المتشابه للخطيب – طلاس للدراسات – دمشق – ١٩٨٥م
التمهيد لابن عبد البر – انظر موسوعة شروح الموطأ
تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي – أضواء السلف – الرياض ٢٠٠٧ م
تنقيح التحقيق للذهبي - دار الوطن – الرياض - ٢٠٠٠ م
تلخيص تاريخ نيسابور-للخليفة النيسابوري – كتاب خانة ابن سينا – طهران
التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل للمعلمي اليماني - المكتب الإسلامي- ١٩٨٦ م
تهذيب الأسماء واللغات للنووي - إدارة الطباعة المنيرية – القاهرة
تهذيب التهذيب لابن حجر – مؤسسة الرسالة – بيروت – ٢٠٠١م
تهذيب الكمال للمزي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ٢٠٠٢م
تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا –
تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا دار الكتب العلمية – بيروت - ١٤١٠ هـ
الجامع لابن وهب - دار الوفاء – المنصورة - ٢٠٠٥ م
جامع البيان للطبري – دار هجر – القاهرة - ٢٠٠١ م
جامع الترمذي بتحقيق بشار عواد معروف – دار الغرب الإسلامي – بيروت – ١٩٩٨م
الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري – المطبعة السلفية – القاهرة – ١٤٠٠هـ، ودار الرسالة العالمية – دمشق ٢٠١١م
الجزء الخامس من الأفراد لابن شاهين - دار ابن الأثير - الكويت - ١٩٩٤ م
حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر المدني - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- الرياض -١٩٩٨م

حديث السرّاج – مكتبة الفاروق الحديثة – القاهرة – ٢٠٠٤م
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني – مطبعة السعادة – القاهرة– ١٩٧٤م
خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام للنووي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٧م
ديوان الضعفاء للذهبي – مكتبة النهضة الحديثة – مكة – ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م
ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي – دار السلف – الرياض – ١٩٩٦م
ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين – مكتبة أضواء السلف– الرياض ١٩٩٩م
زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية –مؤسسة الرسالة، بيروت – ١٩٩٤م
الزهد لابن المبارك – دار الكتب العلمية – بيروت
سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود–عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة
سؤالات ابن طالوت لابن معين – الفاروق الحديثة – القاهرة – ٢٠٠٧ م
سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي – مع كتاب" أبو زرعة وجهوده في خدمة السنة النبوية" – دار الوفاء – المنصورة – ١٩٨٩ م
سؤالات البرقاني للدارقطني – الفاروق الحديثة – القاهرة – ٢٠٠٦ م
سؤالات الحاكم للدارقطني – مكتبة المعارف – الرياض – ١٩٨٤ م
سؤالات السجزي للحاكم – دار الغرب الإسلامي – بيروت – ١٩٨٨م
سؤالات السلمي للدارقطني – سؤالات السلمي للدارقي عناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ١٤٢٧ هـ
سنن أبي داود بتحقيق خليل مأمون شيحا – دار المعرفة – بيروت –٢٠٠١م
السنن الكبرى للنسائي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ٢٠٠١
سنن الدارقطني – مؤسسة الرسالة – بيروت – ٢٠٠٤ م
سنن النسائي – دار المعرفة – بيروت – ١٩٩٧ م
سنن ابن ماجه بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف – دار الجيل – ١٩٩٨ م
شرح علل الترمذي لابن رجب – دار العطاء – الرياض ٢٠٠١ م
شرح مشكل الآثار للطحاوي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٥ م
شرح معاني الآثار للطحاوي – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٨٧ م

شروط الأئمة الخمسة للحازمي – مكتبة القدس – ١٣٥٧ هـ
شروط الأئمة الستة لابن طاهر – – مكتبة القدس – القاهرة – ١٣٥٧ هـ
صحيح مسلم – بتحقيق خليل مأمون شيحا – دار المعرفة – بيروت – ١٩٩٩م
صحيح ابن خزيمة – المكتب الإسلامي – بيروت – ٢٠٠٣ م
صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط لابن الصلاح – دار الغرب الإسلامي – بيروت– ١٤٠٨هـ
صفة الجنة لابن أبي الدنيا – دار البشير – مؤسسة الرسالة – ١٩٩٧ م
الضعفاء للعقيلي – دار الصميعي – الرياض – ٢٠٠٠م
الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦م
طبقات المحدثين بأصبهان لأبِي الشيخ الأصبهاني – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٢م
العلل لابن أبي حاتم – مجموعة من الباحثين – الرياض – ٢٠٠٦م
العلل للدارقطني – دار طيبة – الرياض – ١٩٨٥م، ودار ابن الجوزي – الدمام – ١٤٢٧هـ
علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج لابن عمار الشهيد – دار الهجرة – الرياض
العلل الكبير للترمذي – مكتبة الأقصى – عمّان – ١٩٨٦ م وعالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت – ١٤٠٩
العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية المروزي – دار الخاني – الرياض – ٢٠٠١ م
غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧م
فتح الباري لابن حجر – مكتبة العبيكان – الرياض ٢٠٠١ م
فتح الباري لابن رجب – مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة – ١٩٩٦ م
الفوائد (الغيلانيات) لأبي بكر الشافعي دار ابن الجوزي – الرياض– ١٩٩٧م
الكاشف للذهبي – دار القبلة – جدة – ١٩٩٢ م
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي – دار الكتب العلمية – بيروت، ومكتبة الرشد – الرياض – ٢٠١٢ م
كتاب الأسماء والصفات للبيهقي – مكتبة السوادي – جدة – ١٩٩٣ م
كتاب الثقات لابن حبان – دائرة المعارف العثمانية – الهند – ١٣٩٣ هـ
كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم – دار إحياء التراث العربي – بيروت
كتاب السنن الكبير للبيهقي – مركز هجر للبحوث – القاهرة – ١٩١١ م

كتاب الطبقات الكبير لابن سعد – مكتبة الخانجي – القاهرة – ٢٠٠١ م
كتاب الطبقات الكبير لابن سعد (القسم المتمم) – مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤٠٨م
كتاب المجروحين لابن حبان – دار الصمعي – الرياض – ٢٠٠٠ م
كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٧٩ م
الكفاية في معرفة علم أصول الرواية للخطيب – دار الهدى – ميت غمر –٢٠٠٣ م
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير دار صادر – بيروت
لسان الميزان لابن حجر – مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب
اللطائف من علوم المعارف لأبي موسى المديني – مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
المجموع شرح المهذب للنووي – دار الفكر – بيروت
المخلصيات لأبي طاهر المخلص – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر– ٢٠٠٨ م
مسائل حرب الكرماني – مؤسسة الريان – بيروت – ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م
المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لولي الدين العراقي دار الوفاء – – ١٩٩٤ م
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر – دار العاصمة – القاهرة – ١٤١٩هـ
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي –مكتبة القدسي، القاهرة – ١٩٩٤ م
المجموع شرح المهذب للنووي – إدارة الطباعة المنيرية – القاهرة – ١٣٤٤ هـ
المحلى لابن حزم – مطبعة النهضة – القاهرة – ١٣٤٧ هـ
مستخرج أبي عوانة – دار المعرفة – بيروت ١٩٩٨ م
المستدرك للحاكم – دار الحرمين – القاهرة – ١٩٩٧ م
مسند أحمد – مؤسسة الرسالة – بيروت – ٢٠٠١م
مسند إسحاق بن راهويه – مكتبة الإيمان – المدينة المنورة – ١٩٩١ م
مسند البزار (انظر البحر الزخار)
مسند الحميدي – دار السقا – دمشق – ١٩٩٦
مسند أبي داود الطيالسي – هجر – القاهرة – ١٩٩٩م
مسند أبي عوانة – دار المعرفة – الرياض – ١٩٩٨ م
مسند أبي يعلى – دار المأمون للتراث – دمشق – ١٩٨٤م
مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري – دار العربية – بيروت ١٤٠٣ هـ

مصنف ابن أبي شيبة – دار قرطبة – بيروت – ٢٠٠٦ م
مصنف عبد الرزاق – المكتب الإسلامي – بيروت – ١٩٧٠ م
المعجم الأوسط للطبراني – دار الحرمين – القاهرة – ١٩٩٥ م
المعجم الكبير للطبراني – مكتبة ابن تيمية – القاهرة
معرفة الثقات للعجلي – مطبعة المدني – القاهرة
معرفة السنن والآثار للبيهقي – دار قتيبة – بيروت – ١٩٩١م
المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي – دار المعرفة – بيروت – ٢٠٠٠م
موسوعة شروح الموطأ – مركز هجر – القاهرة – ٢٠٠٥
موطأ عبد الله بن وهب (قطعة من الكتاب) دار ابن الجوزي – الدمام– ١٩٩٩ م
الموطأ لمالك رواية القعنبي – دار الغرب الإسلامي – بيروت – ١٩٩٩م
الموطأ لمالك رواية يحي بن يحيى – دار الغرب الإسلامي – بيروت – ١٩٩٧م
الموقظة للذهبي – دار البشائر – بيروت – ١٤٠٥م
موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا للدكتور خالد الدريس مكتبة الرشد – الرياض
ميزان الاعتدال للذهبي – دار المعرفة – بيروت – ١٩٩٨م
نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر –بتحقيق عبد الله الرحيلي – ٢٠٠١م
النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي– أضواء السلف – الرياض – ١٩٩٨م
النهاية في غريب الحديث لابن الأثير – عيسى البابي الحلبي – القاهرة – ١٣٨٣ هـ
هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر – مكتبة العبيكان – الرياض– ٢٠٠١م